

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية معمد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2 في التربية البدنية والرياضية

بعنوان :

دراسة تحليلية للمفاصل المحيطة بتدريس التربية البدنية
و الرياضية في ظل المنهاج الجديد في الطور المتوسط
* دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية الأغواط *

تحت إشراف الأستاذ :

- هوارى بوشهير

إعداد الطالبين :

• محمد البشير بن قشوة

• بولفعة صباح

مجلة المناقشة

رئيسا

مشرفا و مقررا

عضو مناقش

عضو مناقش

- بافا عبد الله

- هوارى بوشهير

- مجادي مصطفى

- شيخ مهدي

السنة الجامعية

2018/ 2017

علمة شكر

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا
العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف: بوشهير هواري الذي لم يبخل بتوجيهاته
ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لنا، حتى تم إنجاز هذا
العمل.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة
الأغواط.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.
"الجنة تحت أقدام الأمهات"

الى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي
الى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية
و العزيزة على قلبي دعيني انحني أمامك و اقبل جبينك...أمي.
الى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب الأبيض
العرنس...والدي.

الى أغلى كنز و هبه الله لي أخواتي وإخوتي
الى رفقاء دربي و طفولتي وجميع رفقاء الجامعة
الى أساتذة و طلبة و عمال قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط
الى من جمعني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحظة صدق
أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

محمد البشير

رِإْهْدَاءِ

إلى من قال فيهما الله تعالى:

*** وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ***

إلى ينبوع الحياة التي أحاطتني بالرعاية أين ضحت النوم جفونها من أجلي.

******* أمي الحنون *******

إلى من أنار لي طريق العلم والعمل وغرس في نفسي بذور الإيمان.

******* أبي العزيز *******

إلى الذين قاسموني عناء المشقة والتعب إخوتي وأخواتي.

وإلى جميع أقاربي واصدقائي

وإلى كل أساتذة وعمال قسم التربية بدنية والرياضية

وإلى كل من عملت معهم وأمدوني بالنصائح والإرشادات.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

ببرالمنعة

الفصل التمهيدي

الإطار العام لإشكالية البحث

- 1- المقدمة
- 2- الإشكالية.
- 3- فرضيات البحث.
- 4- أسباب اختيار البحث.
- 5- أهداف البحث.
- 6- أهمية البحث.
- 7- تحديد المصطلحات.
- 8- الدراسات السابقة.

تمهيد:

المقاربة بالكفاءات هي المقاربة ذات النظرة البعيدة لطرق التدريس وأنشطة التعليم وأسس التقويم، فهي مقاربة تتمركز حول المتعلم لتجعل منه طرفا فاعلا نشطا يتعلم كيف يتعلم وكيف يمارس ما تعلمه عن دراية ووعي، وليس مجرد متلقي سلبي وإذا كان العمل بطريقة المقاربة بالكفاءات يعني التحكم في البيداغوجيات الجديدة التي تنادي بها أعتى المدارس لتستطيع مواكبة التسارع الرهيب الحاصل في كل المجالات وتحقق التطور المطلوب من خلال السعي نحو الأفضل في عمليات الإنجاز وعلى جل المستويات.

1- المقدمة:

تتطلب التحولات والمستجدات التي تعرفها المجتمعات المعاصرة جملة من المقتضيات حتى تستطيع مواكبة التسارع الرهيب الحاصل في كل المجالات وتحقق التطور المطلوب، مت خلال السعي نحو الأفضل في عمليات الإنجاز وعلى مل لمستويات ولعل أهمها مستوى التربية والتعليم، وكون التربية والتعليم من المجالات التي شهدت ديناميكية وتطورا مستمرين منذ أن فكر المجتمع في تلقين صغاره مبادئ القراءة والكتابة ليحفظ تراثه وينقل تجاربه الحياتية وخبراته اليومية حتى لا تندثر وتزول، فيندثر ويزول باندثارها وزوالها. ولأن عملية التربية والتعليم أساس كل تطور اجتماعي وكل تغير إنساني فلا يمكن أن تقبع على حال.

وانطلاقا من محاولة مواكبة التطورات التي يعرفها ميدان التربية والتعليم على المستوى الإنساني العام، لم تتوان الجزائر على اللحاق بكل جديد تركبه الدول الرائدة في المجال بغض النظر عن نجاحها أو إخفاقها بحيث اعتمدت في جيلها الثاني في وقتنا الراهن، والتي تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا وكافيا لمواجهة الحياة اليومية كما تزوده من معرفة وتجربة تسمح له بالتطلع إلى الآمال المستقبلية في ظل الأمان وعلى الرغم من تعدد طرائق تدريس ت.ب.ر. وأساليبها سواء كانت مباشرة وغير مباشرة لتدريس الألعاب والفعاليات والمهارات الحركية مكن يبقى البحث عن الأسلوب التعليمي الأفضل والأمثل الذي يلاءم هذه الفعالية هو الشغل الشاغل الذي يبحث عنه أهل الاختصاص لذا وجب التعرف على المشاكل التي تحيط بهذه الأخيرة من أجل تحديد أفضل السبل لتجسيدها على أرض الواقع، هذا كله في ظل المنهاج الجديد.

2 - الإشكالية:

المنهاج الجديد أو المقاربة بالكفاءات من المقاربات الجديدة التي تعرفها المدرسة على المستوى العالمي نظرا للاتجاهات الفعالة التي تتادي بها، والتي لا تجعل من التلميذ محور العملية التربوية فحسب ما فعلت بعض الترتيبات والتي منها التربية الطبيعية والواقعية العملية.... والتي كانت وإلى عهد قريب محط اعجاب وتقليده ولكنها جعلت منه طرفا فاعلا نشطا يتعلم كيف يتعلم لا ما يجب أن يتعلم، وهو بهذا يعتبر مديرا للعملية التربوية ومسيرا بنفسه وموجهها لها الوجهة المطلوبة رغم أنها لم تقلل من شأن المعلم الذي مازال عنصرا مهما في تجسيد الأهداف التربوية وعاملا مساعدا على بناء التلميذ بناء ذاتيا وتزويده بالمنهج البيداغوجي الضروري للتعامل مع مضامين ولأنشطة الفعل التعليمي بفاعلية وفهم، وموجهه ومرشده التوجيه القيم والإرشاد السديد عندما تحجزه إمكانية المحدودة ويقف حائرا بعد عدة محاولات لإيجاد الحلول للمشكلات المطروحة.

والمنهاج الجديد وهذا ما زاد في أهميته هو مقاربة تستدعي العمل ضمن جملة من البيداغوجيات في تطبيقاتها ومنها البيداغوجية الفارقية، بيداغوجية الدعم والإلتقان... حتى تمكن التلميذ من مواجهة الانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يعد تحدي حقيقي وللحلل المعرفي ككل ساهمت في تكنولوجيا المعلومات والإعلام والاتصال.

وهذا التنوع البيداغوجي الذي يحتوي عليه المنهاج الجيد يحل لنا من جانب معضلة الفروق الفردية، فكل تلميذ يتعلم وفق قدراته الطرق المواتية للإستجابة ويبحث بنفسه عن الحلول المناسبة في موقف... معين، سواء داخل أسوار المدرسة أو خارجها بالرغم من اختلاف الموقف، ويحل من جانب آخر معضلة التثبيط الحاصلة نتيجة التعدي على الامكانيات والقدرات الفائقة عند شريحة التلاميذ ممن ذوي المواهب الخاصة وهي فئة تسمح لها إمكانياتها وقدراتها باكتساب معارف أرقى وإعدادهم للمراكز الوظيفية الحساسة والدقيقة مستقبلا في أول وقت ممكن وبأقل تكلفة، بيذا أنهم يثبطون في كثير من الأحيان لإضطرارهم وفقا للمنهج المتبع في البيداغوجيات التقليدية كبيداغوجية التعلم بالأهداف على سبيل المثال مسابرة زملاءهم العاديين أو الأقل مستوى.

وعلى هذه فالتعلم بالمنهاج الجديد يعني في المقام الأول أن يحوز كل تلميذ على الكفاءة التي تمكنه في كل مرة من اجتياز الموقف الذي يمر به بنجاح لأن الكفاءة المكتسبة تمنح

له قدرة التعميم والتعديل إذا لزم الأمر، فهو لا يتعلم معلومة يخترنها لوقت الاستعمال أو الحاجة وإنما يكتسب ممارسة يمكنه استعمالها في أي وقت وظرف، ومن ثم فهو يتعلم "كيف يتعلم" أو يتعلم الآليات والميكانيزمات التي يستطيع من خلالها حل المشكلات الطارئة المتوقعة وغير المتوقعة.

وهذه المقاربة يقول الأستاذ فريد حاجي " تستند إلى ما أقرته النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهاج الدراسي".

ونحن نقول حسب اطلاعنا على هذه المقاربة من خلال التدريس والقراءات والكتابة أنها مقاربة وظيفية بنائية فبالإضافة إلى أنها تساهم في بناء المناهج الدراسية والأسس التقييمية فهي تقوم بوظيفة اكساب المتعلم كقطب من أقطاب التطبيقات البيداغوجية قدرة التحكم في الآلية التعليمية بإكسابه وظيفة ذهنية وهي القدرة على استعمال الذكاء والتفكير في حل مشكلة ما تواجهه في أي موقف أو ظرف.

والتلميذ بالفعل مثلما يواصل الأستاذ حاجي حسب ما جاءت به النظرية البنائية يأتي إلى المدرسة بخبرات سابقة يمكن البناء عليها حيث يتعلم من الخبرات التي يعايشها ويفسرها بناء على ما يعرفه من الأسباب المنطقية حولها، لأنه يأتي كذلك وقد أدى مجموعة من الوظائف التي تمكنه من هذا البناء.

وهذه المقاربة على أهميتها العلمية والتطبيقية تلق الكثير من الصعوبات من الأساتذة نظرا لجدتها في الميدان.

ومن جهة ولعدم نضج مبادئها عند هؤلاء لأنها لم تأخذ الوقت للنقاش والتبني ضمن إطار ما تمر به كل الأفكار المستحدثة.

وعلى هذا فالتدريس بالكفاءات يتطلب نظاما متكاملا منسجما من المعارف والأداء والخبرات والمهارات التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية للإنجاز بما يتماشى وهذه البوضعية حتى يتحقق الهدف المنشود.

والإشكالية المطروحة هي: "ما هي المشاكل التي تواجه الأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ظل المنهاج الجديد" كأسلوب بيداغوجي علمي يهدف للوصول بالمتعلم للتحكم في آليات ما تعلم داخل جدران المدرسة ويمارسه بكفاءة خارجها.

التساؤل العام:

هل توجد مشاكل تواجه الأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد مشاكل في فهم أو خبرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لإستراتيجية التعليم/التعلم وطرق التدريس المعتمدة؟
- هل توجد مشاكل في تكييف التلاميذ مع هذه البيداغوجية الحديثة التي تعتمد عليها المناهج الحديثة لتحقيق غاياتها؟
- هل توجد مشاكل تتعلق بتطابق ما يلقنه الأستاذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع محتوى المنهاج الجديد؟

1- فرضيات البحث:

يعد القيام بالدراسات النظرية والتطرق إلى جميع الجوانب التي كانت تتمحور حول واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط.

-ويعد الإطلاع على الدراسات التي عالجت هذا الموضوع ، من زوايا مختلفة ، تبين لنا وجود فرضيات قد تكون حلا لهذا الموضوع.

الفرضية العامة:

لا توجد مشاكل تواجه الأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد.

الفرضيات الجزئية:

- توجد مشاكل في فهم أو خبرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لإستراتيجية التعليم/التعلم وطرق التدريس المعتمدة.
- توجد مشاكل في تكييف التلاميذ مع هذه البيداغوجية الحديثة التي تعتمد عليها المناهج الحديثة لتحقيق غاياتها.
- توجد مشاكل تتعلق بتطابق ما يلقنه الأستاذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع محتوى المنهاج الجديد.

4- أسباب اختيار البحث:

- يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره ، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه ، ولعل من أبرز الأسباب التي يعود إليها اختيار مشكلة البحث ما يلي:
- ميلنا الكبير لهذا الموضوع ، وحب الاطلاع والفضول الزائد ، لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض.
 - حداثة وجدية هذا الموضوع كونه لم يظهر إلا في سنة 2003.
 - التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية وعائد يستفيد منه المتخصص في المجال وما يقدمه له من نتائج.
 - قلة الاهتمام به من طرف المسؤولين.
 - قلة الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الموضوع .
 - صعوبة فهم وتطبيق المنهاج من طرف بعض الأساتذة.
 - عدم إجماع الأساتذة على طريقة عمل واحدة رغم أن المنهاج واحد.

5- أهداف البحث:

- لا يخلو أي عمل قيم من هدف يوجه القائم له وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع ، لذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف ، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية ، وعملنا هذا يهدف إلى تحقيق ما يلي:
- معرفة ما إذا كان اعتماد هذه البيداغوجيا - أي المقاربة بالكفاءات - ساري المفعول وهذا من خلال مواقف أهل الاختصاص (الأساتذة) وكذا الزيارات الميدانية.
 - لفت انتباه الجهات الوصية (المنظومة التربوية) للأخذ بعين الاعتبار هذا المشكل ووضع محل الدراسات.
 - إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو مطالعة على المقاربة بالكفاءات.
 - الوصول إلى اقتراح بعض التوصيات والنصائح النظرية والتطبيقية.

الفصل التمهيدي — الإطار العام لإشكالية البحث

- معرفة الأسباب التي تحد من أداء مدرسي المادة في ضل هذه المقاربة وتزويدهم بوثيقة مبسطة تسهل مهامهم.

- كما تهدف هذه الدراسة إلى التوضيح الأكثر لما للأستاذ والتلميذ من حقوق وما عليهم من واجبات في عملية منسقة ومتكاملة.

6- أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها ، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

- طبيعة وحيوية موضوع المقاربة بالكفاءات ، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية.

- حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن ، لظهوره في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.

- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر منهاجا.

- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهج في الميدان من خلال التوجيهات المتوصل إليها.

- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.

- الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ضل هذه المقاربة.

7- تحديد المصطلحات:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدتها بدقة ، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها ، وهذه المفاهيم هي:

1.7- تعريف المنهاج الجديد:

هو " الطريق الواضح " كما جاء في لسان العرب لابن منظور ، ويمكن القول أن كلمة

المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ، فمثلا المدرسة أو

الكلية تتبع المنهاج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها

التربوية ، فهذا الأسلوب المتبع يسمى منهاجا. (1)

(1). أكرم زكي خطايبية : المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، الأردن ، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع ، 1997 ، ص 19 .

2.7- التربية البدنية الرياضية:

أ- تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية. (1)

ب- تعريف إجرائي:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية.

3-7- التدريس:

أ- تعريف اصطلاحي:

يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة، وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له، ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب، وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها. (2)

ب- تعريف إجرائي:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

(1) أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة: دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربية القاهرة، 1948، ص 574.

(2) أمين أنور الخولي، وآخرون، نفس المرجع، ص 794.

4.7- مدرس التربية البدنية والرياضية:

تعريف المدرس:

تلقي التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن ، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن ، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا علي التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية و الرياضية بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات

تربوية من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية التي تهدف الى تنمية و تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ و رغباتهم المتوفرة ، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية و القوام المعتدل و الصحة العضوية و التقنية و المهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية و المعارف و الاتجاهات و الميول الايجابية. (1)

5.7- المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحاها " لوجندر " : إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة. (2)

(1). مصطفى كامل زنكوجي : أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007 ، ص 95-96.

(2). محمد الصالح حثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر ، 2002 ، ص 76 .

6.7- المقاربة بالكفاءات : L'approche Par Competence

أ- تعريف اصطلاحي⁽¹⁾:

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تتمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة .

ب- تعريف إجرائي :

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس ، وذلك منذ 2004م.

8- الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.⁽²⁾

- الدراسة الأولى : دراسة للطالبات هويوه مريم وطواهرية جميلة ويونس فاطمة ، للسنة الجامعية 2008/2007 ، كمنكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم الاجتماع ، تحت عنوان " - صعوبة التدريس بالكفاءات لدى المعلم " دراسة ميداني داخل إبتدائيتي بخوشة - بسكرة - بن حورية محمد - أولاد جلال - وذلك لدراسة كيفية تدريس الكفاءات لدى المعلم ، وما هي صعوبة تطبيقها في المدارس الابتدائية ، وقد توصلوا في النهاية إلى أن المعلم يواجه صعوبات عديدة لدى تطبيقه طريقة التدريس بالكفاءات ، وهذا راجع لنقص الإمكانيات في الجانب المعرفي والتكويني للمعلم ، وكذا نقص الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسة التربوية وطريقة استخدامها .

(1). وزارة التربية الوطنية ، البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر

(2) . بلقاسم سلاطونية ، وحنان جيلالي : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2000 ، ص 113

الفصل التمهيدي — الإطار العام لإشكالية البحث

- الدراسة الثانية : للطالبين طبش هشام، حزازي كمال ، للسنة الجامعية 2008/2007 ،
كمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، تخصص تربية بدنية ورياضة ، تحت عنوان " تصور
تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بين النظرية والتطبيق،
دراسة ميدانية لأساتذة الطورين المتوسط والثانوي " حيث حاولوا التركيز فيها على كيفية
تطبيق المقاربة بالكفاءات في الطورين، وكذلك مدى صعوبة التحكم الأساتذة في هذا المنهاج
الجديد، هادفين من خلال هذا البحث إلى تزويد الأساتذة بوثيقة مساعدة، وكذا بعض
المعارف لتحسين مستواهم التربوي.

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

1- تعريف التربية:

أ- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". وورد في "الصاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.¹

ب- اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية.²

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحاً لأداء لأي عمل، عاماً كان أو خاصاً، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هبريت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "جولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلاً آخرًا، ويكون القلب قلباً آخرًا.³

¹ محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994، ص17.

² رابح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص18.

³ محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص09.

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهد الخالص إلى التعلم:

- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.
- يكون التلميذ معلوماً ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولاً على الإعداد المنظم لها.
- تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.
- ومبادئها تتمثل في:
- تربية عملية النمو.
- يركز النشاط المدرسي على نمو الطفل.
- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الإجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطناً بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي.¹

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما

¹ وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص02.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره

رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية

والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.¹

4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالا يتفق مع الميول.

- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، و تحليلها وهذا يوجب

على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم².

- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.

¹ أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999، ص19.
² صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص37.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية.

5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.

- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.

- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.

- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.

- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.

- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.

- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تنفقر إلى هذه النوعية من البحوث.¹

6- تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترفيه الرياضي، والألعاب... الخ.

وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية... الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص195.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها.

واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنتروبولوجي ويعتقد جبر 1974 Gerber، أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة. وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل:

- من هم الفاعلون الذين اشتركوا في هذه الوقائع أو الاهتمامات؟

- ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟

- متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الاهتمامات؟

- كيف أثرت تصرفات الأفراد المعنيين في مجريات الحدث؟

- لماذا تصرف الأفراد المعنيون على النحو الذي حدث؟ وماذا كانت دوافعهم؟¹

وهناك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ لأحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية أو الفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي، فضلا عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره فيما يعرف بالتراجم والسير الذاتية، وقد يلجأ الباحثون إلى تحقيق المخطوطات Maniscri p+، وهي مؤلفات مخطوطة مكتوبة بخط اليد كتبت قبل ظهور المطابع، وذلك لإلقاء الضوء عليها أو التعليق والتحليل والدراسة.²

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002، ص409.

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، 2002، ص409.

7- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تتفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية - وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسماع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملحق إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.¹

8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافاً عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

¹ وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص04.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- 1 تنمية المهارات النافعة للحياة.
 - 2 تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
 - 3 النمو الاجتماعي.
 - 4 الترويح وشغل أوقات الفراغ.
 - 5 ممارسة الحياة الصحية السليمة.
 - 6 تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.
 - 7 إتاحة الفرصة للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.
- تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:
- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة.
- تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.
- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
- تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص.¹
- ووقوفا عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبنيها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.
- كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.
- والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

¹ وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص05.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

-المجال الوجداني الاجتماعي.

-المجال المعرفي.

-المجال النفسي الحركي.¹

9- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى **ديوي Dewey**، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

ويرى المفكر **فند رواج Vander waog** إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي.²

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضحت تماماً دورها الطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلاً عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

¹ المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص05.

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.¹

10- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.²
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

² وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص03.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

11- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت:

لقد استطاع دودلي سارجنت **Dudley Sargent** في عام 1879 أن يعبر عن أهداف التربية البدنية والرياضية المتمثلة في:¹
أ/ من الناحية الصحية:

- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية، كالسباحة، الانزلاق، القولف... الخ.

ج/ من الناحية الترويحية:

- تجديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط، تأدية واجباته بسهولة.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص105.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

د/ من الناحية العلاجية:

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

12- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متسقاً ومتكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي النتوج المعاصر لجهود تنظيم¹ هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائياً وتاريخياً.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة **سقراط** **Socrate** الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي". كما يعتقد المفكر **ريد Red** أن التربية البدنية تمدنا تهذيباً للإرادة، ويقول: "إنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى **بيير دي كوبرتان Pierre De Coubertin** أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعاً خاصاً في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 105.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي **نوفيكوف Novikov** أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
 - مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
 - مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
 - مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.
- وكذلك كتب **محمد علي حافظ-نائب وزير التربية والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية**، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيّنه على مسايرة العصر في تطوره ونموه.¹

13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

أ/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص41، 48.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- التنمية الثقافية.

ج/ الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والإجتماعية التي يصبو إليها الفرد.

- تنمية صفات القيادة السليمة.

د/ الأغراض الإجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية

والذات.

- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي

تحقق النمو المتكامل المتمرن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة

المختارة وفقا لميوله واستعداداته.¹

14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

أ/ الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.

- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.

- تسهل في مساندة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.

- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.

- تساعد على الاندماج الإجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.

- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون

والتأزر... الخ.

- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته

وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط. 4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص30.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

ج/ الأهداف التعليمية¹:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل.

15- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعم به للتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة. كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتداولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.

أ/ التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب/ التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.

- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004، ص86.

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

ج/ التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.

- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.

- المسارات والاتجاهات.

- منطق التوقع والاحتمالات.

- الإحصاء .

- مفهوم الانتماء.¹

د/ التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والانتقال والجاذبية...).

- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

هـ/ التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التعاون والتآزر.

- مفهوم المسؤولية وتحملها.

- مفهوم التسيير والتنظيم.

- مفهوم الاستقلالية والمواطنة.²

16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته،

¹ وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص08.

² وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، مارس 2005، ص08

الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.¹

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكاملتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والإجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

¹ مصداق فاروق، بن بعزير عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر، ص06.

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

تمهيد :

أصبحت التربية البدنية والرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس علي مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها ووجدانية واجتماعية نفسية وخلقية في أهدافها. فعملية تدريس التربية البدنية والرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي علي كم هائل من التعقيدات، حيث انه يتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة.

كما أن نجاح درس التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف علي حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس. وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية ستكون درسا إبداعيا تأمليا مشوقا.

وهذا بفضل الجهد الذي يقوم به مدرس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية، لان المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون ملم بعمله و محبا لمهنته.

1- التدريس :

1-1 مفهوم التدريس :

يشير التدريس إلي تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلي التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ (1) و في تعريف أخر نجد بان " التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم (2).

1-2 خصائص التدريس :

- التدريس عملية شاملة ، تتولي تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من المعلم وتلاميذ ، ومنهج ، وبيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولي بناء المجتمع .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلي تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلي إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية ، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليم .

(1) . غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 114 .

(2) . عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، مصر ، دار الوفاء ، 2006 ، ص 15 .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

1-3- عوامل اختيار طريقة التدريس:

- الأهداف المنشودة: إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في المعارف، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية.
اكتساب
- فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.
- مستوى المتعلمين: يجب أن تراعى عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، كما تراعى أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.
- المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة: يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فكل درس محتوى وخصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فإنه من الضروري تنوع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.
- دوافع التلاميذ: أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولا ته، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.
- الإمكانيات المادية المتاحة: ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.
- التقويم: أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها، والاستفادة منها مستقبلا.⁽¹⁾

(1) . غادة جلال عبد الحكيم : مرجع سابق ، ص 109 – 110.

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

1-4- العوامل الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ؛ لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد مايلي:⁽¹⁾

- * التدرج من المعلوم الى المجهول .
- * التدرج من السهل الى الصعب .
- * التدرج من البسيط الى المركب .
- * التدرج من المحسوس الى المعقول .
- * الانتقال من العملي الى النظري .

1-5 تصميم التدريس :

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

- عملية التخطيط :

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة

التدريس ، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها .

- عملية التنفيذ :

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة .

- عملية التقويم⁽²⁾:

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ.

(1). زينب علي عمر : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 ، ص 111-

112.

(2). عطاء الله احمد : أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006 ، ص

108.

2- درس التربية البدنية والرياضية :

2-1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر (محمد الشحات) بان دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته .⁽¹⁾

ويعرفه (محمد سعيد عزمي) :درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية ،الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها.⁽²⁾

2-2- أهداف درس التربية البدنية والرياضية :

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات، والهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد، ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الهدف :إن كل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفة للتلاميذ ، وأهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية الخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ .
فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية او تربوية أو كلاهما معا ، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية .⁽³⁾

⁽¹⁾ . محمد محمد الشحات : كيف تكون معلم ناجحاً في التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، مكتبة الأمان و العلم ، 1999 ، ص 185 .

⁽²⁾ . محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، مصر ، دار الوفاء ، 2004 ، ص 151 .

⁽³⁾ . أمين الخولي ، محمود عبد الفتاح : التربية البدنية و الرياضية المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 ، ص 56 .

2-3- أغراض الدرس التربية البدنية والرياضية:

* **اللياقة البدنية** : والتي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للاشتراك في الأنشطة

البدنية المختلفة وأيضا التأهيل للحياة الكاملة ، وهي تعتمد في تطويرها وتتميتها علي مرحلة النمو للفرد وقدراته ، والتي تهتم ضمن ما تهتم علي إيجاد نغمة عضلية جيدة ومستوي عالي من الجهد الدوري التنفسي هذا بالإضافة إلي تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة من قوة ،سرعة، رشاقة، مرونة ، تحمل..الخ .

- **المهارات** : وتعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة كحياة الإنسان من مشي وجري ووثب، او كانت مهارات تتعلق بأدائه للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب.

* **الأغراض النفسية** : ومن أمثلتها :

- زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية .
- تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية .
- الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية .
- ضبط الانفعالات .
- التنافس الشريف من اجل الفوز دون الإضرار بالمنافس .

* **الجوانب الاجتماعية** : ومن أمثلتها

- التعامل مع الآخرين .
- احترام مشاعر الآخرين .
- إكساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم .
- إكساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الآخرين .
- تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي .
- التعود علي احترام القانون .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

* وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما علي أن يسأل نفسه وان يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض.⁽¹⁾

2-5- أنماط درس التربية البدنية والرياضية : تتكون أنماط درس ت، ب، ر كالتالي :

1 - دروس تهدف إلي اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة ، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.

2- دروس تهدف إلي اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل علي تعليم التلاميذ

المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.

3- دروس تهدف إلي الجمع بين النمطين السابقين معا، اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.

4- دروس تهدف إلي تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول

والثاني معا، للعمل علي تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدي التلاميذ.

5- دروس تهدف إلي قياس المستوي الذي وصل إليه التلاميذ والتقييم بهدف معرفة مدي

تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.⁽²⁾

2-6- شروط درس التربية البدنية والرياضية : حني يكون درس التربية البدنية والرياضية

ناجحا ويحقق أهدافه لا بد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعده علي تحقيق

الأهداف واهم هذه الشروط هي :

1- يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه وان يدرك التلاميذ

هذا الهدف بوضوح.

⁽¹⁾. عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العالي بدوي : مرجع سابق ، ص 102- 103.

⁽²⁾. أمين الخولي محمود عبد الفتاح : مرجع سابق ، ص 68.

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

- 2- مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلي الأصعب والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.
 - 3- استمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية وأي اختلال فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره .
 - 4- يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية علي مهارات حركية وتمارين شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد والقوة ويهدف بناء الجسم منتظما ومترننا في نموه.
 - 5- يجب أن تتناسب أوجه نشاط درس التربية البدنية والرياضية، مع الزمن المخصص له فلا تكون أوجه النشاط اقل من الزمن فيؤدي إلي الملل او أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق الفائدة.
 - 6- يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية علي عنصر التنوع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ و تشويقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية ويبعدهم علي الملل.
 - 7- يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية كأعلم النفس، علم الاجتماع والتشريح وعلم الحركة وغيرها .
 - 8- يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية علي تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ .
 - 9- ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد او مجهدة في جو حار .
 - 10- مناسبة لمستوى التلاميذ والمرحلة العمرية لهم .
- 2-7- صفات درس التربية الرياضية الناجحة :**
- 1- أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج .
 - 2- أن يكون هذا الغرض واضحا لدي التلاميذ .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

3- أن يحتوي الدرس علي أوجه نشاط شيقة ومناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها بدون تردد .

4- أن تكون أوجه النشاط مناسبة لحالة الجو بحيث لا تكون الحركات عنيفة وسريعة في جو حار ولا حركات بطيئة في جو شديد البرودة .

5- إتاحة الفرصة لكل تلميذ الاشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.

6- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب علي القيادة والتابعة .

7- إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ فكرة عن المعارف والقوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.

8- أن يحتوي الدرس علي قدر كافي من المنافسة والتعاون .

9- إن تكون أجزاء الدرس مرتبة وسلسة .

10- أن يهدف الدرس إلي بث التقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون .

2-8- المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلي ثلاث مراحل وهي :

2-8-1- المرحلة التسخينية :

وتسمي أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري...) ، والغرض منها هو

تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل

وتنقسم إلي :

- تحضير بدني عام : تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل .
- تحضير بدني خاص: التركيز علي المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة ، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

- يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د .

2-8-2- المرحلة الرئيسية :

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية ، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة ، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما :

*الغرض التعليمي : أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما

بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.

*الغرض التطبيقي : تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء

في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموما بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات او المواقف التدريبية واللعب موجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة .

2-8-3- المرحلة الختامية :

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية الى حالتها الطبيعية ، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.⁽¹⁾

2-9- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية :

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها ، وهذه الاعتبارات تثرى العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية و أهمها :

(1). حمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، الجزائر ، دار الخلدونية ، 2005 ، ص 72،73.

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية و التأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية و خصائص و احتياجات المرحلة .
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا ، معرفيا ، مها رلي) .
- زيادة الدافعية للعمل و الممارسة الرياضية الصحيحة .
- تحليل الحركات و اكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية .
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة و مستوى التلاميذ .
- معرفة التلاميذ للنتائج يسهم في رفع مستوي الطموح .
- القضاء على الأخطاء في بداية التعلم الحركات و المهارات.
- استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.
- استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة و أدوات و الاستفادة منها على النحو المطلوب.
- أن يستخدم التقنيات كالصور و النماذج و الأفلام من اجل إثارة اهتمام التلاميذ و سرعة اكتساب المهارة .
- أن يتجلل الدرس إدخال المرح و السرور في نفوس التلاميذ .
- عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة و ذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس ، تغيير الملابس و نظافتها ، العودة الى الفصول في هدوء تام ، وان يضع ذلك في الاعتبار حتى يستفاد منه تربويا. (1)

(1). زينب على عمر ، مرجع سابق ، ص 35.

3- مدرس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر إعداد المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعنى المدرس بتنفيذها ، و تتمثل هذه الأخيرة في إعداد المتعلم للحيات في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه ، وللعملية التعليمية أبعادها و ركائزها ، ويأتي المتعلم في مقدمة هته الأبعاد و الركائز ، من هنا تظهر اهمية إعداد المعلم ، يقول " تشارلز ميريل " (لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية ، و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها ، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم و إرشادهم و توجيههم ، حيث أن لمعلم التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم ، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا و أكاديميا و ثقافيا .⁽¹⁾

3-1- الصفات الواجب توفرها في المدرس الكفاء :

- ينبغي أن تتوفر في مدرس التربية البدنية و الرياضية صفات معينة من أهمها :
- أن تكون شخصيته قوية لكي تؤثر في نفوس النشء و من ثم في سلوكهم .
 - أن يكون معدا أعدادا مهنيا للوصول بالتربية الرياضية الى ارقى المستويات .
 - ذو نشأة ثقافية واسعة .
 - أن تكون علاقته مع التلاميذ و زملائه و الآخرين علاقات مهنية فعالة .
 - أن تكون لديه القدرة على أن يوضح للآخرين ماهية التربية الرياضية و أهميتها في مجتمعنا الحديث .
 - أن يبدي رغبته في العمل مع كل التلاميذ و ليس مع الموهوبين فقط .
 - أن يكون قدوة حسنة يقتدي بها التلاميذ ، و يبث فيهم روح الرياضة الحقة .⁽²⁾

(1) . محمد سعيد عزمي ، مرجع سابق ، ص 21 .

(2) . زينب على عمر ، مرجع سابق ، ص 60 .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

3-2- إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية :

لإعداد مدرس التربية البدنية والرياضية يجب الاهتمام بالجوانب الثلاثة الآتية :

* **الإعداد الثقافي العام :** يعد شرطاً أساسياً وضرورياً لتحقيق كفاءة المدرس ، لأنه

مسؤول عن الأجيال لكسب تقدمهم ، كما أن الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفاً أساسياً وركناً هاماً من الأركان وظيفته وعلى المدرس أن يلم الماما جيداً بالبلغة الفرنسية لانها أداته ويفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل لتكون أستاذ التربية البدنية والرياضية مرجعاً ثقافياً لتلاميذه .

* **الإعداد الأكاديمي :** يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس ، فعليه أن يلم بفروع تخصصه

النظرية والعملية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام والدقيق بمادة التخصص .

* **الإعداد المهني التربوي :** يعتبر الجمع بين المهنة وفهمها جيداً وإلمامه بالنواحي

الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية ، فخصيصة المعلم وقوة تعمقه في طرق تدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله الى أن يكون مدرساً على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد .⁽¹⁾

3-3- دور مدرس التربية البدنية والرياضية :

لمدرس التربية البدنية والرياضية عدة ادوار منها :

• **دور المدرس في تربية التلاميذ :**

واجب مدرس التربية البدنية والرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط

الرياضي ، وإعدادهم بدنياً واجتماعياً وثقافياً مع العمل على مساعدتهم على التطور تطوراً ملائماً للمجتمع الذي يعيشون فيه ، وتوجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم ، وإكسابهم الخبرات

(1). عطا الله احمد ، مرجع سابق ، ص 65.

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

التربوية التي على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نمو يعدل على تعديل السلوك وتحقيق الهدف التربوية .

*** دور المدرس بصفته عضوا في المدرسة :**

يشترك مدرس التربية البدنية والرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية والأشرف على أوجه النشاط للمدرسة مثل :

- الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذها .

- الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة

الخارجية .

- الإشراف على الفحص الطبي الدوري لما له دراية في هذا الميدان .

- الإشراف في مجلس الآباء بالمدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقات الطبية

بين المدرسة والمنزل .

- توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة كإشراف على الممارسات

والمناقصات.

*** دور المدرس بصفته عضوا في المجتمع :**

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه

مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويحيا للمجتمع المحلي ولأهل الحي ، ومن هنا يأتي

دور المدرس التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات منها :

- الإشراف على الأندية الرياضية الموجودة في نطاق المدرسة خصوصا من الناحية

الرياضية و الاجتماعية .

- يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية .

- يقوم بتحكيم وتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكاملية

- أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها من مكان عمله وأقامته .⁽¹⁾

4- المرحلة الإكاملية (الطور المتوسط) :

4-1- تعريف المرحلة الإكاملية :

وتدعي هذه المرحلة بالطور الثالث و تمتد من 12 إلى 15 سنة من عمر التلميذ ، يزداد المراهق في نهايتها قوة و قدرة علي الضبط و التحكم في القدرات ، إذن هي فرصة لتلقيه المهارات الحركية و كذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه حوالي سن 15 سنة من عمر التلميذ ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب و الخبرات و تظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حيات المراهق حيث يميل الفرد و يستعد للبدء في تكوين مبادئ و اتجاهات عن الحياة و المجتمع و منها الميل الى القراءة و حب الاطلاع ، و تمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في النهاية قادرا تستقر فيه المثل و الأنماط الاجتماعية .⁽²⁾

4-2- احتياجات المرحلة الإكاملية : إن المرحلة الإكاملية كغيرها من مراحل النمو تحتاج

الى عدة حاجات هامة نلخصها فيما يلي :

- * الحاجة الى الأستاذ الذي يساعد على تعلم المهارات الحركية بشكل منتظم .
- * الحاجة الى المفاهمة التامة بين المدرسة و المنزل .
- * الحاجة الى العناية بصحة الفرد و ذلك بإجراء الكشف الطبي عليه و ملاحظته أثناء قيامه بالنشاط البدني و الرياضي .

(1). محمد سعيد عزمي ، مرجع سابق ، ص 23-25.

(2). محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1965 ،

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

* الحاجة الى استنفاد الطاقة الزائدة لدى الأفراد عن طريق النشاط مع مراعاة الراحة اللازمة و التغذية الكاملة .

* العمل على بعث الروح الثقة و التعاون بين التلاميذ .

3-4- أنواع الأنشطة في المرحلة الإكمالية : تكمن النشاطات البدنية و الرياضية في هذه

المرحلة في تمارين تعمل على تحسين اللياقة البدنية و الزيادة في قوة التحمل لدى التلاميذ و هذا بواسطة رياضات فردية مثل الجري ، القفز ، الرمي.... الخ ، و رياضات جماعية مثل كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة.... الخ ، و هذا لتدريبه و تعليمه المسؤولية و

القيادة ، و أيضا لشغل أوقات فراغه و إكسابه الكثير من المهارات النافعة . الى جانب ذلك وجود مجال واسع للتخلص من أعباء المواد الدراسية الأخرى ولنسيان ما في نفسه .

4-4- أهداف الأنشطة في المرحلة الإكمالية : البرامج البدنية و الرياضية التي يجب أن

تعطى للولد في مرحلة الطور الثالث بهدف :

* العناية بصحته و كذا الخلو من الأمراض حتى يمكن أن ينمو التلميذ نموا سليما و

تزداد قوته البدنية ، و يفهم التلميذ حقيقة جسمه و تطورات نموه .

* العمل على تنمية الميول لشغل وقت الراحة في أوجه النشاط و توجيهه للعمل على

اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة و تدريبه على القيادة و التبعية ، و لا يأتي ذلك

إلا بالمشاركة في النشاطات البدنية و الرياضية لاحتوائها على مجال واسع للتدريب .

4-5- مميزات التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط :

* تبدو لديه الميول المختلفة .

* نمو خياله و فكره .

* الميل الى الدين و اتجاهه الى المناقشة .

* اعتماده على المنطق .

* البحث على المثل العليا التي يتقبلها المجتمع .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

* مساندة أصدقائه من نفس الجنس .

4-6 - التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط : يجب أن يعتمد الأستاذ

في هذه المرحلة على ما يلي :

* تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصص .

* الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء .

* الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ .

* استغلال حب التلاميذ الأبطال في تحسين الأداء .

* الأنشطة الداخلية و الخارجية المتنوعة .

● إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل الى التعب

الشديد والإجهاد العصبي الزائد .⁽¹⁾

4-7- البرنامج و طريقة التدريس في المرحلة التعليم المتوسط :

● يحتاج التلاميذ في هذه المرحلة الى معاملة خاصة فيها توجيهه و لكن بحذر حتى لا تمس مشاعرهم حيث أنهم يشعرون بأنهم كبار و ناضجون و يهمهم أن يشعروا بذلك من طريقة معاملتهم .

● يجب تجنب الأرقام القياسية في الجري و الوثب نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث للفتات في هذه المرحلة .

● الاهتمام بالمنافسات الرياضية لكي تقابل احتياجاتهم .

● الاهتمام بتعليم التلاميذ طريقة أخرى لممارسة أي نشاط رياضي .

● الاهتمام بالنشاط الداخلي و الخارجي بالمدرسة حتى يتسنى أن يتعلم كل تلميذ لعبة معينة سواء كانت فردية او جماعية .

(1). محمد سعد زغلول ، مدخل التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 60 .

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

- يجب تنوع المادة الدراسية و طريقة التدريس بحيث تتماشى مع الفروق الفردية للتلاميذ في هذه المرحلة ، فالدرس الناجح الفعال هو الذي يهتم بالفروق الفردية و يضمن التقدم في الأداء البدني و الرياضي دون حدوث أي معوقات ، و هذا أمر يمكن تحقيقه بشيء من المهارة بحيث يقدم المدرس النشاط مبتدأ من السهل الى الصعب و من البسيط الى أكثر تعقيدا حتى يمكن للتلميذ سريع التعلم أن ينتقل من العملية التعليمية بيسر و سهولة ، بينما التلميذ البطيء التعلم يستوعب هذه الخبرات في فترة أطول من زميله المتفوق .⁽¹⁾

4-8- العلاقة بين المدرس و التلميذ في المرحلة الإكمالية :

عندما نتكلم عن العلاقة الرابطة التي تنشأ بين المدرس و التلميذ ، فإننا نتحدث عن القرارات التي تكون بين التلميذ و المدرس ، و لهذا يجب أن تكون العلاقة قوية حتى يتحقق الهدف و يستطيع التلميذ المشاركة في العمل . يقول "داريل سايد نتوب " " أن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس و التلميذ ، حيث أن التلاميذ يتمتعون بما يتعلمون عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس و التلميذ .

و المدرس يجب أن يوفر للتلميذ الجو المناسب للتعلم و يجب أن يوفر له المعارف و العادات الصالحة و القيم الروحية . " يقول عمر بشير الطوبى " " يعتبر احترام المتعلم من أهم شروط التعلم " . و من هنا فإننا نستشف انه من اجل تحقيق عملية التعلم لابد أن يشعر المتعلم بالراحة مع المعلم .

4-9- الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم : و من أهمها ما يلي :

- * أن يكون المدرس حازما ، وفي نفس الوقت عطوفا في تعامله مع التلاميذ .
- * توفير جو الطمأنينة و الأمان .
- * أن يعمل على إتاحة فرص التدريب و القيادة للتلاميذ .

(1). زينب على عمر ، مرجع سابق ، ص 99.

الفصل الثاني: التدريس، درس، مدرس التربية البدنية والرياضية، المرحلة الإكمالية

* المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ .

* الابتعاد على السلوك العدواني اتجاه التلاميذ .

* التقويم المستمر لمستويات التلاميذ .

- و لهذا فان العلاقة بين المدرس و التلميذ يجب أن تتطور و ترقى لأفضل

المستويات ، و يكون التفاعل مستمرا في العملية التعليمية ، وهذه العملية التفاعلية نوردتها

في قول " مجدي إبراهيم عزيز " في عنصرين :

* التفاعل من خلال المشاركة ، و تبادل الأدوار .

* التفاعل من خلال علاقات التآثر و التأثير .

و بهذا تتضح لنا العلاقة بين المدرس و التلميذ .⁽¹⁾

(1). عطا الله احمد ، مرجع سابق ، ص 66-67.

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل أربع عناوين ،بدأنا في أوله بالتدريس وعرفنا ما هو التدريس وما هي خصائصه ، ثم تطرقنا الى عوامل اختيار طريقة التدريس وصولا في الأخير الى كيفية تصميم التدريس .

أما العنوان الثاني والمتمثل في درس التربية البدنية ، فتطرقنا فيه الى مفهومه وأهدافه وأغراضه ، وانتقلنا بعدها الى أنماطه وشروطه وكذا صفات الدرس الناجح ،ختاما بالمرحل الأساسية للدرس والاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية .

كما تناولنا في العنوان الثالث مدرس التربية البدنية والرياضية والصفات الواجب توفرها فيه ،

ثم تطرقنا الى كيفية إعداده والأدوار التي يقوم بها هذا الأخير .

أما العنوان الأخير والمتمثل في المرحلة الإكمالية فتناولنا فيه تعريف المرحلة واحتياجاتها وأنواعها وأهدافها ، ثم تطرقنا الى مميزات التلميذ في هذه المرحلة والبرنامج وطريقة التدريس ، وختمنا عنونا ننا هذا بالعلاقة بين المدرس والمتعلم وكذا الوجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم .

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة. فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة. فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم-مواطن الغد- بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينفق أنجعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة.¹

الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته.²

1-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة :

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات³.
- إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.
- هي مرتبطة بانجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.

¹ طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص20.

² المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، المجلة الجزائرية للتربية، البيداغوجية الجديدة، بيداغوجية الإدماج، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير- فبراير 2006، ص15.

³ وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدك التربوي، العدد 05، 2005.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- تسمح بالاستفادة من المهارات.

1-3-3- خصائص الكفاءة :

تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

1-3-3-1 - إنها ختامية: بالنسبة للسنة، للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي.¹

1-3-3-2 - إنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

1-3-3-3 - إنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الاداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخص الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

1-4-4- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

ج- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي

أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

1-5- مؤشرات الكفاءات:

هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة

المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.

¹ طيب نايت سلمان، نفس المرجع، ص32.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع

محورين متكاملين:

1-5-1- محور الكفاءات:

ويستجيب لوضعية إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

1-5-2- محور القدرات :

هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

- ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة.¹

1-6- أنواع الكفاءات:

تتعدد أنواع الكفاءات، وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

أ- كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص31، 75.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

(ب) - كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

(ج) - كفاءات الانجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا، فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

أخيرا فإن عملية أجراً الكفاءة أو الهدف، هي التي تحدد ما إذا كان السلوك يعبر عن مؤشر الكفاءة، أو معيار التقويم، أو هدف إجرائي. وهذا الأخير يؤدي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطية، مرحلية، انتقالية. ويصاغ بكيفية سلوكية، وهو يستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية وتفاصيل موضوع التعلم. ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما، أو تدقيق مؤشر كفاءة معينة.

وللإشارة، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القابلة للملاحظة، فإن الكفاءة تركز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر ففي منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط¹، بل نطلب منه إنجاز نشاط، القيام بفعل.

¹ فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، 2005، ص07.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

1-7-1- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز:

1-7-1-1 مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي):

وهي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة (الهدف التعليمي) نفسها، والتي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد عملية التقويم التشخيصي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

1-7-1-2 الأهداف الجزئية:

تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي، وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية (تحتوي على أهداف تعليمية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصّة). ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة والتقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان والمكان (شروط الإنجاز).

1-7-1-3 الوحدة التعليمية (الدور):

وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عنها. تشمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (1ساعة) وتتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن

منطق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى

منظور المقاربة بالكفاءات لانجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

* المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة والمالية لها.¹

* المهارات الفكرية والحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.

* قدرة الاتصال والتواصل وتوظيف المكتسبات والمعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة والمرتبة على السلوك المنتظر.

ويبقى اعتبار وتصور مخطط مفتوح أين نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة، تخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذا المنتهج وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح حتما دعامة ووسيلة عمل.

1-7-4- الحصة التعليمية:

وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيّفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004، ص93.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

1-7-5- معايير التنفيذ (معايير الانجاز):

وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية والمتمثلة في:

أ- ظروف الانجاز:

- تقتضي ترتيب حالات تعليميه خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.
 - طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليميه) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:
 - مساحة توفر الأمن- النظافة- التهوية والارتياح.
 - وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.
 - توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، وكذا الخاص بكل حالة تعليميه، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.
 - وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة- السرعة وحجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.
 - وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.¹
- #### ب- شروط النجاح:

وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليميه والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي).

وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.²

2- مفهوم المقاربة:

المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي. وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004، ص93.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يوليو 2004، ص93.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل.¹

المقاربة هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.²

3- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية=تكوين خاص).

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفاءات حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية=تكوين شامل).³

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمعى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد

¹ المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد05، مرجع سابق، ص15.

² طيب نايت سلمان وآخرون، مرجع سابق، ص29.

³ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما.¹

3-1- لماذا المقاربة بالكفاءات؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا - كغيره من الأنظمة التربوية في العالم - مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه. وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعلميه انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن

المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تهمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة .

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعلمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- تبنى ولا تنقل.
- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق.¹
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية اجتماعية.
- تتطلب نوعا من التحكم.

من هنا ، فالمناهج- من خلال مختلف المواد الدراسية- تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الايجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل تمكن المتعلم من كيفية

الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغيرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة اليومية.

هذا النوع من المناهج، يركز على بيداغوجيا الإدماج، باعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئته المكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة، قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة و تكييفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد. ومن ثم، فالمناهج المبني على هذه البيداغوجيا يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد

¹ المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

من ناحية، وربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءاته وواقع مجتمعه من جهة أخرى.

وعموما فإن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم:

• يعطي معنى للتعلّات التي ينبغي أن تكون في سياق ذي دلالة، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا.

• يتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي والتركيز على هذا الأخير كونه ذو فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلّات التي سيقدم عليها.

• يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها.

• يركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلّات،

كأن يكون مثلا مواطنا مسؤولا، عاملا كفؤا، شخصا مستقلا.

• يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته.¹

ولتمكن المتعلم مما سبق ذكره، يستلزم أنشطة تعلم ذات الخصائص الآتية:

+ اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعلمية.

+ التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية/ التعلمية

+ الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف

+ جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف، سلوكية)

+ إدماج التعلّات يقاس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ويقاس نوعيا بكيفيات

تنظيم التعلّات.

ولكي يتم انجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن

يتيح للمتعلم:

¹ المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

+الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة.

+الانغماس، من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستهلة للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.

+التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه.

+النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة.

+الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليشعر بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءا ومشجعا.

وهذا التعليم/ التعلم، يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضع المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل،

وبمعنى آخر انجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفوية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات...)¹. وتعتبر الوضعيات بمنظور بيداغوجيا الإدماج:

- وضعيات للتعلم: فيها يقترح على المتعلم انجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلمات منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكرة، استنباط، تعريف، عرض قاعدة... الخ، وهذه الوضعيات تنمي من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.
- وضعيات للإدماج: بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعلم خلال التعلم المنتظمة، هذه المهلة هي ما يطلق عليه "لحظة الإدماج" حيث أثناءها المتعلم بتجنيد مختلف

¹ المرابي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

المعارف، حسب الأداء، وعلى أساس لحظة الإدماج هذه وبناءا عليها يتم تطوير المعرفة السلوكية.

• وضعيات للتقويم: ذلك أن وضعيات التقويم تماثل وضعيات الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح، وأخيرا فأسالي ب التعليم والتعلم تغيرت، وبغيرها أصبح دور المدرس يركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بتعلماته بنفسه اعتمادا على طرائق تدريس نشيطة تمكنه من تجاوز اكتساب الكفاءات، واكتساب قيم واتجاهات، والقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتقييم المفاهيم، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وذلك هو الهدف الجوهرى الذي تسعى إلى تحقيقه مختلف الأنظمة التربوية في العالم ومنها منظومتنا.¹

3-2- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلو خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب.²

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعليمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدرس.

¹ المرابي، العدد 05، مرجع سابق، ص06.

² طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26،27.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

إن الإنسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطورها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضمحل مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق. وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمتطلبات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج.

وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفة عليها بتقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلا من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 26، 27.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- 2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
- 3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
- 4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات والمهارات التي تؤهله ل:
 - أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).
 - ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).
- 5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:
 - أ- المعارف... فطرية... فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.
 - ب- المهارات..... قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن.
 - ج- القدرات العقلية..... عقلية، حركية أو نفسية.
- 6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.
- 7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.¹
كما أن هناك من يرى، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية²:
 - تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.
 - تغير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه.
 - وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
 - وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
 - تقسيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعايير المكونة لها.

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

² الكفاءات موعدهك التربوي، مرجع سابق، ص19.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.

3-4- خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

- 1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
- 2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.
- 3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.
- 4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية¹.
- 5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر...

¹ مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004، ص09.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

3-5- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

-يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.¹

-تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية، وهي بذلك تدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.

-تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

-يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متاهيا من السيرورات المتداخلة والمتربطة والمنسجمة فيها بينها.

-يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.

-يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.

-تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية.²

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص28.

² طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26،27.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

3-6- أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى

أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.

- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.

- تحويلهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.

ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "أنها تكاد تتلخص في

هدف واحد هو التعلم". وهو طبعاً هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية

المتضمنة، أهمها:¹

- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.

- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي

يحفز طلب المعرفة واكتسابها.

- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.

- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

وهذا، فضلاً عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة

المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض نمكهم من القيام بها

بعد حصول التعلم.²

¹ مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، ص08.

² مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، ص08.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

3-7- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات:

3-7-1- الأهداف التربوية من الجيل الأول:

أ/ الهدف التربوي:

هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي، أو أنه تعبير عما يستطيع المتعلم أن ينجزه لإظهار ما تعلمه، وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم وضعية التعلم، انطلاقاً مما يجب أن يفعله المتعلم.

ب/ الأهداف العامة:

تتميز الأهداف العامة بثلاث خصائص هي:

- إنها توجيهية على المدى المتوسط.

- تعنى بعدد من المواد التعليمية.

- لا تنصب على نماذج للتقويم.

أمثلة ذلك:

- توسيع محصول المتعلمين من الألفاظ اللغوية.

- التحكم في المفاهيم الأساسية للمواد العملية.¹

ج/ الأهداف الخاصة:

هي الأهداف تعنى بالمادة أو الموضوع مثل:

- أن يعتمد مسعى عقلائي لحل مشكل حسابي.

- أن يقرأ خريطة طبوغرافية.

- أن يستخلص نتائج نشاط الإنسان في محيطه.

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

د/ الأهداف الإجرائية:

- هي أهداف ترتبط بالسلوك الذي يؤديه المتعلم في نشاط معين، وتصاغ بعبارات دقيقة واضحة مبينة التغيرات السلوكية المقصودة، وبمعنى آخر، فهي عبارات تحمل أفعالاً سلوكية، ويشترط في الأهداف الإجرائية ما يلي:
- سلوك المتعلم: الذي يتضمن فعلاً غير قابل للتأويل، بل يكون قابل للملاحظة والقياس.
 - مبدأ التطبيق: الذي يتعلق بمادة أو مجال أو غيرها.
 - شروط الإنجاز: الإنجاز وفق شروط محدد (الوقت، الأدوات المستعملة ومعايير التقويم أو القياس).

إن بيداغوجية الأهداف، تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي في شكل أهداف ووحدات قصيرة تتصف بما يلي:

- هي أهداف تقوم على تعلم أكاديمي في وحدات قصيرة مجزأة وعلى المدى القريب.
- صعوبة الربط بين الغايات والأهداف التربوية بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها (من غايات ومرامي وأهداف عامة إلى أهداف خاصة وأهداف إجرائية).
- عدم تحديد محتويات التعلم بشكل واضح أحياناً.
- صعوبة التحول والاندماج بسبب تجزئة العملية التعليمية وإعطاء تعلم غير متصل.
- الاهتمام بالجانب المعرفي والحسي على حساب الجانب الوجداني.
- غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي بهم إلى الملل.
- الخلط بين منطقتي التعلم ومنطق التقويم.¹

والمشكل المطروح، يكمن في أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ يتمكنون من أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية أو المقررات دون صعوبة، إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في أغلب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات، لحل مشكل ما،

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

مرد ذلك أن المقاربة المعتمدة (مقاربة الأهداف) مقارنة خطية مجزئة لأهداف إجرائية يكتفي المدرس بتحقيقها لذاتها، في حين يجب تجاوزها إلى ما يمكن من توظيف المكتسبات، في وضعيات مشابهة أو وضعيات جديدة خارج الوسط المدرسي.

3-7-2- أهداف الجيل الثاني وتسمى بالكفاءات:

تسمى أهداف الجيل الثاني بالكفاءات، وهي مجموعة قدرات معرفية وحسن حركية ووجدانية منظمة، يسمح تجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة، وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات المتعلم.

وقد تم تصور منهجية لضبط ودعم المسار التعليمي وفق المقاربة بالكفاءات، انطلاقاً من سلبيات المدرسة السلوكية وما كان في الجيل الأول من الأهداف السلوكية من ثغرات، ويتضح ذلك التصور في العناصر التالية:

- تصور مسار تعليمي طموح واضح المعالم والأغراض على المدى البعيد.
 - إيجاد علاقة وطيدة بين ما هو عام وما هو خاص في المسار التعليمي وإدماج الأهداف الإجرائية في مشروع تعليمي ذي دلالة.
 - ضمان الانسجام بين الغايات والقيم من خلال معالم ملموسة.
 - ضمان العلاقة التوافقية بين المكونين حول مشروع التكوين كأهداف ورهانات.
 - عقلنة المسار التعليمي بتأكيد التعاون بين المكونين والمتدخلين لدى الفئات المستهدفة أي المتعلمين.
 - توضيح الرؤية بالنسبة لجانب التقويم خاصة منه التقويم التكويني.
- وبذلك تقترح المقاربة بالكفاءات، تعلماً اندماجياً غير مجزأ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات متديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملًا سليماً وسديداً.¹

¹ طيب نابت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

8- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

المنهاج الحالي	البرنامج القديم
<p>- مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟</p> <p>الكفاءة هي المعيار.</p>	<p>- مبني على المحتويات.</p> <p>أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟</p> <p>المحتوى هو المعيار.</p>
<p>- منطقة التعلم.</p> <p>أي ما مدى التعلّات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟</p>	<p>- منطقة التعليم والتلقين.</p> <p>أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟</p>
<p>- الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات.</p> <p>- المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق.</p>	<p>- الأستاذ: يلقي، يأمر وينهي.</p> <p>- التلميذ: يستقبل المعلومات.</p>
<p>- الطريقة المعتمدة هي: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم.</p> <p>- درجة النضج متباينة لدى المتعلمين.</p> <p>- تحديد عدة مسالك تعليمية.</p>	<p>- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد.</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة.</p> <p>- اعتماد مسلك تعليمي واحد.</p>

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. - عموما درجة تذكر المعارف. - لا مكان لتوظيف المعارف.	- اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. - درجة اكتساب الكفاءة. - توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.
--	--

الجدول رقم - 01 - يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية.¹

4- تقويم الكفاءات:

4-1- ماذا نقوم في الكفاءة؟

إذا رجعنا إلى تعريف الكفاءة على أنها "القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية والخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة معينة من الوضعيات" سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تتصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي:

1- المواد اللازم تجنبها:

تنقسم المواد التي تقوم في الكفاءة إلى موارد داخلية وموارد خارجية:

أ/ الموارد الداخلية (Ressources Internes):

وتتمثل في:

- المعارف (Savoirs) أي كل ما له صلة بالمفاهيم والتعاريف والقواعد والقوانين والإجراءات في مادة واحدة أو عدة مواد.
- المعارف الفعلية (Savoirs Faire) أي مجموع الحركات والإجراءات والطرائق الضرورية لإنجاز مهمة معينة.
- المعارف السلوكية (Savoirs être) وترتبط بالاتجاهات وال ميول إزاء شخص أو موضوع أو فكرة أو نشاط.

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس 2006، ص27.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

ب/ الموارد الخارجية (Ressources Externes):

ترتبط بكل أشكال الوثائق والسندات والأدوات التي يكون المتعلم بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة (وثائق، سندات، مخططات، قواميس، آلة حاسبة...).

ج/ الوضعية المعقدة (Situation Complexe):

نعني بالوضعية المعقدة هنا أحد نشاطات الإدماج التي يوضع المتعلم في إطارها لتقويم إنتاج معين يبرهن من خلاله على مدى تحويل مكتسباته أي قدرته على توظيف هذه المكتسبات في وضعيات جديدة، يتعلق الأمر في اللغة العربية مثلا: بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي وبإعداد المشاريع وإنجازها...¹

ينبغي التأكد من تحكم المتعلم في هذه الموارد قبل تجنيده لها في الوضعيات المعقدة مثل قدرته على استرجاع المعارف التصريحية (Connaissances déclaratives) والمعارف المنهجية (connaissances procédurales) و المعارف الشرطية (Conditionnelles) وقدرته على استخدام السندات والوثائق المختلفة ومدى تكيفه مع زملائه في الأعمال الفوجية ومن ثمة تنتقل إلى تقويم الكفاءة ذاتها وذلك بالوقوف على نوعية الإنتاج المطلوب ومستوى النجاح في تجنيد هذه الموارد.

4-2- متى تتم عملية التقويم؟

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض

من ورائه وعليه نجد من يجري منه:

1- قبل الفعل التعليمي:

وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

¹ محمد علي طاهر، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006، ص05.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

ب- أثناء الفعل التعليمي:

يساير الفعل التعليمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة(أو الكفاءات) المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم.

يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم والمراقبة التي تختتم بجزء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت انتاجاته ستخضع إلى التنقيط.

يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق....

ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم.¹

إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

- تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص انجاز المهمات، إنهم يحتكون بالمشكل ويحاولون البحث عن الحلول المناسبة وتقديم الفرضيات والقيام بمحاولات كون السعي إلى التكهّن بالجواب الصحيح المنتظر من المعلم.

- إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بحاجاتهم إلى التعلم عند بناء شبكات المعايير التي تسمح لهم بتصوير المهمة الناجحة وإعداد أدوات التقويم الذاتي، كما يكتشفون بأن الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم.

- أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس، للوقوف على المكتسبات و النجاحات التي تحققت وقياس ما تبقى للتعلم قصد تحسين هذه النجاحات.

¹ محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص08.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- ربط المكتسبات القاعدية (النقطية) بكفاءات أكثر تعقيدا، فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات.

ج- بعد الفعل التعليمي:

والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى واكتسابها وعلى التقويم

التجميعي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

4-3- تقويم الكفاءات:

تقويم الكفاءة هو قبل كل شيء معاينة القدرة على انجاز نشاطات محددة، بدلا من

استعراض المعارف الشخصية، الاداءات أو المهارات التي تثري لاكتساب الكفاءة هي

أجراً لهذه الأخيرة، لذا يتم تقويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من

خلالها سلوكات ذات دلالة، وبمعنى آخر، فان تقويم الكفاءة يتم من خلال الاداءات أو

المهارات التي ستلزمها الكفاءة.

يتم تقويم الكفاءة من خلال معالجة وضعيات إشكالية حقيقية أو شبه حقيقية، تتضمن

مطالب الجوانب التالية تأخذ بعين الاعتبار:

- مجموع الأبعاد والمعارف المدمجة في الكفاءة.

- المسعى التحليلي والبنائي للوضعية المطلوبة.

- تبرير الاختبار أو الأسلوب المعتمد.¹

وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرق تقويم فعالة، والمبدأ الأساسي في ذلك هو

أن يجري هذا التقويم في سياق معين بمعنى:

- أن تمثل وضعية التقويم التي يقترحها المقوم بمهمة تنفذ من طرف التلاميذ في نهاية

التعلم.

¹ محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص 05، 08.

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات

- أن يكون التقويم شاملاً قدر الإمكان وأن يستدعي عدداً معتبراً من مجالات المعرفة المقررة على التلاميذ.

- أن يستعمل فيه مختلف الوسائل التي تسمح بالوقوف على جوانب التعلم (الملاحظة، المقابلة....).

- أن يشارك التلاميذ فيه بشكل نشط.

- أن يساهم في تنمية الكفاءة.

- أن يبنى على حكم المعلم القائم على معايير متعددة ومحددة مسبقاً ويطلع عليها التلاميذ.

وبما أن حكم المعلم هو الطابع الغالب على كل ممارسة تقييمية في المقاربة بالكفاءات، يتعين عليه أن يجعل من التقويم جزءاً لا يتجزأ من التعلم وأن يخطط مسار التقويم والتعلم بشكل متزامن وذلك بتحديد الوسائل التي تدمج التقويم ضمن عملية التعلم. يتحمل التلاميذ مسؤولية كبيرة في تقويم تعلمهم وذلك من منظور طريقة اكتسابهم للمعرفة (Metacongnition) باستخدام التقويم الذاتي والتقويم التعاوني والتقويم التبادلي، أن المتعلم مدعو أن يعي مسار تعلمه ويحلله ويواجه أفكاره بأفكار غيره وأن يتبادل الرأي مع معلمه لكي يعدل الطرق التي يستعملها. وعموماً نقول أن من أهم أغراض ممارسة التقويم في القسم هو توجيه تدرج كل تلميذ في تعلمانه وتسهيلها له.¹

¹ وزارة التربية الوطنية، التقويم التربوي، الملف 15، المركز الوطني للوثائق: الجزائر، بدون تاريخ، ص 15.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلي في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر المتمثلة في الكتب، قوانين، مجلات، ورسائل الماجستير وك ذلك مناهج التربية البدنية، وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية ، الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بتقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحناها في الاستبيان، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسبة المئوية المرافقة لها، وكذلك تمثيلها في دوائر نسبية. وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

الفصل الأول: منهجية البحث

1- الهدف من الدراسة الميدانية:

نههدف من خلال الدراسة الميدانية إلى البرهنة عن صدق أو عدم صدق ما ورد في الفرضيات من أفكار، وهناك سلسلة من الإجراءات والخطوات التي نقوم بها لتحقيق غرض هذا البحث، وذلك بجمع المعلومات المناسبة للظاهرة المدروسة في واقعنا المعاش. وفي بحثنا هذا الهدف من الدراسة الميدانية هو تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و التربية البدنية و الرياضية ، بغرض التعرف علي واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل هذه المقاربة في الطور المتوسط.

2- المنهج العلمي المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل.

وهو أيضا الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة وهي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة.

3- أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

الفصل الأول: منهجية البحث

3-1-1- تعريف الاستبيان:

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.⁽¹⁾

3-1-1-1- الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدتها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المتوخات منه، إذا يتطلب من المستجوب بالإجابة بـ "نعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

3-1-1-2- الأسئلة الاختيارية:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المجيب اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

3-1-1-3- الأسئلة المفتوحة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.⁽²⁾

3-1-1-4- أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه علي بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من إدارات الاكماليات و التي بدورها وزعته على أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين تحت تصرفها ، كما قمنا بتوزيع جزء منها بطريقة مباشرة أي منا إلي الأساتذة.

¹ مراد عبد الفاتح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات، القاهرة، 2000، ص807.

² محاضرات الأستاذة يحي شريف، منهج البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية 2003-2004.

الفصل الأول: منهجية البحث

4- متغيرات البحث:

4-1- المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو المشاكل.

4-2- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو المنهاج الجديد.

5- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.⁽¹⁾ و المجتمع الأصلي في بحثنا هذا هم جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمتوسطات بلدية الاغواط.

6- عينة البحث:

حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، ومن عدة اكماليات، ولم تخصص العينة لجنس واحد(ذكور، إناث)، ولكن خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية - من الجنسين - المدرسين للطور ال متوسط وتتكون العينة من 30 فردا أي 30 أستاذا.

7- مجالات البحث:

7-1-المجال المكاني:

أجرينا بحثنا في اكماليات ولاية الأغواط ، وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على 30 فردا بطريقة السالف ذكرها.

¹ - محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي مصر 2003، ص20.

الفصل الأول: منهجية البحث

7-2- المجال الزمني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين مارس وأفريل، حيث خصص حوالي شهر ونصف للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فخصص له حوالي شهرين. وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان وقمنا بتوزيعه على العينة وبعدها بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

8- التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

$$\begin{array}{c} \text{ع} \longleftarrow \\ \text{ت} \longleftarrow \\ \text{س} \longleftarrow \\ \text{س} \\ \text{ع} \end{array} \quad \begin{array}{c} \longleftarrow 100\% \\ \text{س} \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{ت} \times 100\% \\ \text{ع} \end{array}$$

التكرارات x 100 %

النسبة المئوية =

عدد الأفراد

حيث:

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ت: يمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية.

9- صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهناها أثناء إنجاز بحثنا نذكر:

- صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون

بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة (شهر أو أكثر).

الفصل الأول: منهجية البحث

- نقص المراجع في المكتبات خاصة فيما يخص المقاربة بالكفاءات.
- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعنا أو لها تشابه بدراستنا.
- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.
- صعوبة التنقل إلى بعض الاكmalيات.
- تردد بعض الأساتذة في الإجابة على الاستبيان.

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

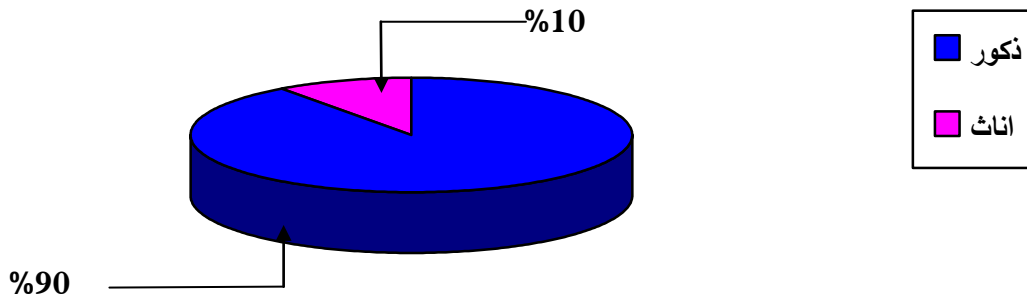
* جنس الأساتذة:

- الجدول رقم (01): يمثل الجدول رقم (01) جنس الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستمارات.

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%90	27	ذكر
%10	03	أنثى
%100	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (01)



- عدد الذكور هو 27 أستاذ ويمثلون نسبة 90%.

- عدد الإناث هو 03 أستاذات يمثلون نسبة 10%.

* الشهادة العلمية:

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

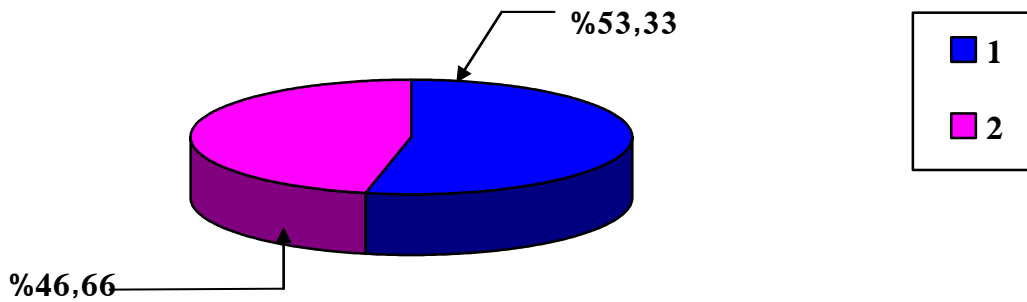
- الجدول رقم (02): يمثل الجدول رقم (02) الخبرة المهنية للأساتذة الذين

وزعت عليهم الاستثمارات:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%53.33	16	تقني سامي (1)
%46.66	14	ليسانس (2)
%100	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (02) بالنسبة المئوية

التمثيل البياني (المخطط) رقم (02)



- عدد الأساتذة الذين مستواهم الدراسي تقني سامي هو 16، يمثلون نسبة

%53.33.

- عدد الأساتذة الذين مستواهم الدراسي ليسانس هو 14، يمثلون نسبة %46.66.

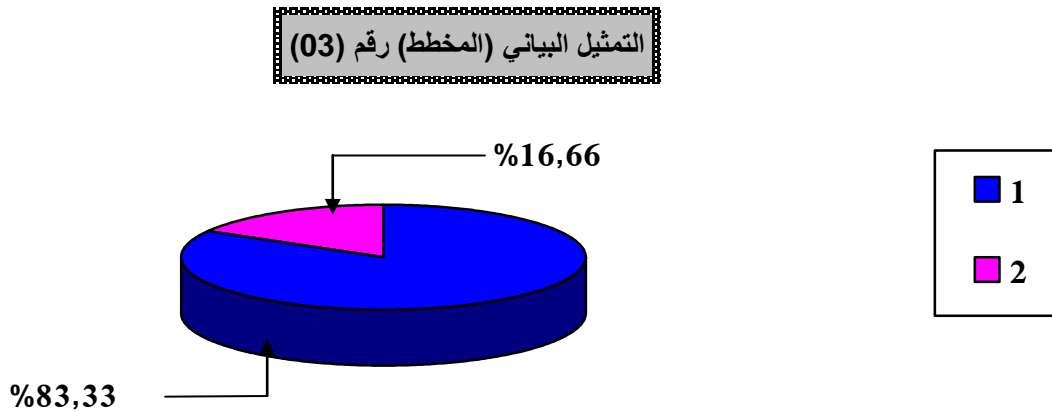
* الخبرة المهنية :

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

- الجدول رقم (03) : يمثل الجدول رقم (03) الخبرة المهنية للأساتذة :

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%83.33	25	أكثر من أربع سنوات (1)
%16.66	05	أقل من أربع سنوات (2)
%100	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (03): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (03) بالنسبة المئوية



- عدد الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من أربع سنوات هو 25 ، يمثلون نسبة (%83.30).

- عدد الأساتذة الذين خبرتهم أقل من أربع سنوات هو 05 ، يمثلون نسبة (%16.66) .

- المحور الأول:

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

- الفرضية الجزئية الأولى:

أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية التعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة .

- السؤال رقم (01):

في رأيك ما هي الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

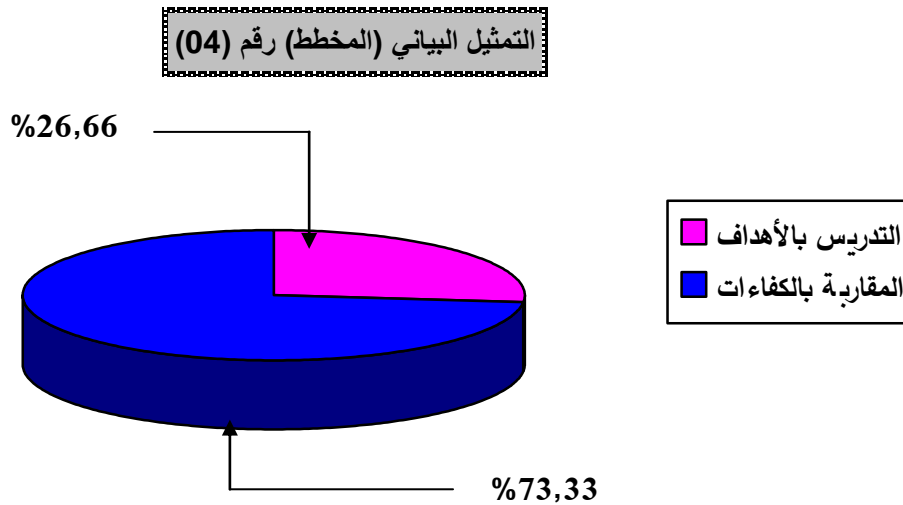
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (04): يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (04).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
التدريس بالأهداف	08	%26.66
المقاربة بالكفاءات	22	%73.33
المجموع	30	%100

- الدائرة النسبية رقم (04): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (04) بالنسبة

المئوية.



2- تحليل النتائج:

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ أن نسبة كبيرة (73.33%) من الأساتذة يؤكدون أن نسبة تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية تكون كبيرة أثناء التدريس بالكفاءات، بينما النسبة الباقية (26.66%) وهي حوالي ربع من مجموع الأساتذة يؤكدون على أنها تتحقق أثناء التدريس بالمقاربة بالكفاءات. و هذا راجع الى تطبيق الأساتذة المنهاج الجديد أثناء التدريس، لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (02):

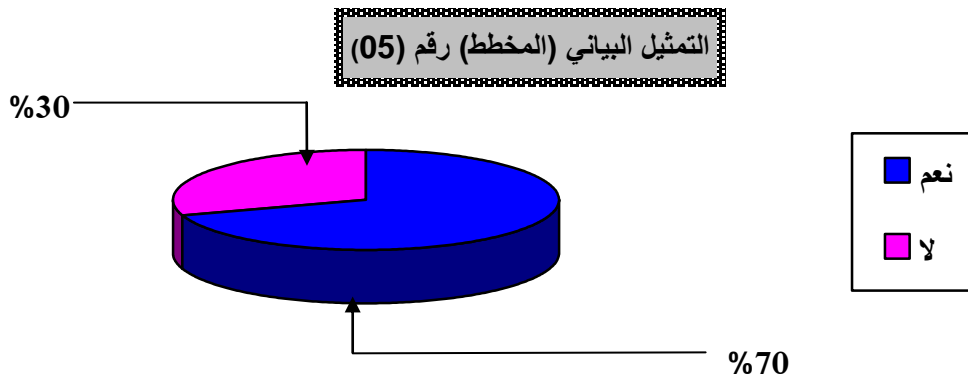
هل يوجد فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات ؟

1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (05): يوضح لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (05).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	21	نعم
30%	09	لا
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (05): توضح لنا نتائج الإجابات الخاصة بالسؤال رقم (05) بالنسبة المئوية.



الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من الأساتذة (96.66%) يؤكدون أن هناك فرق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات ، أما النصف الأصغر (03.33%) يؤكدون على انه ليس هناك فرق في التدريس. في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم التطبيق الجيد لهذه الطريقة من طرف الأساتذة، إضافة إلى عدم امتلاك المتعلم لقدرات كافية، أو أنه حقا هذه الطريقة التي تعتمد على وضع المتعلم في حالة مشكلات، تؤثر عليه سلبيا.

السؤال رقم (03):

- هل فهمكم للمنهاج الجديد هو؟

1- عرض النتائج :

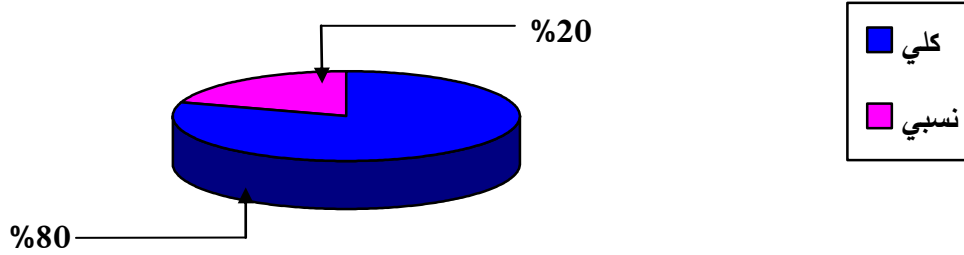
الجدول رقم (06): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
80%	24	كلي
20%	06	نسبي
100%	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (06): توضح لنا نتائج السؤال رقم (06) بالنسبة المئوية.

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

التمثيل البياني (المخطط) رقم (06)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن آراء الأساتذة متباعدة ، حيث نجد أكثر من النصف التي تقدر نسبتهم (80%)، يؤكدون بأنهم قد استوعبوا المنهاج الجديد ، والنسبة الباقية منهم (20%)، يؤكدون عكس ذلك. وهذا في رأينا راجع، إلى كون هذا البرنامج يأخذ بعين الاعتبار من طرف الأساتذة والعمل به.

السؤال رقم (04):

حسب رأيك هل هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ؟

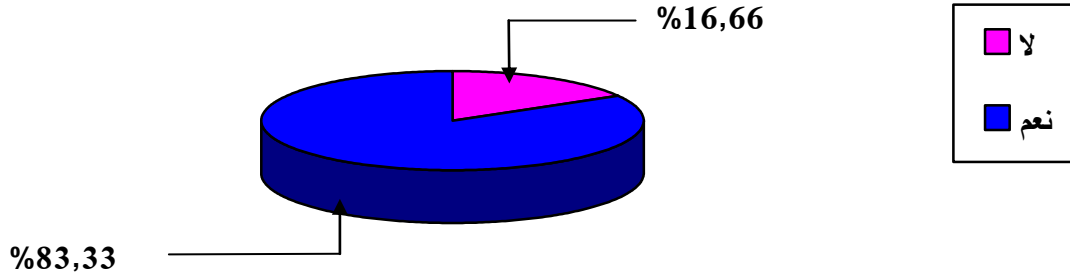
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (07): يبين نتائج إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (07).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
83.33%	25	نعم
16.66%	05	لا
100%	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (07): توضح نتائج السؤال رقم (07) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (07)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء الأساتذة متفاوتة ، بحيث نسبتهم (83.33%) ، يؤكدون بان هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ، أما نسبة (16.66%) فيرون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم قدرة الأساتذة على إدراك التغيير الحادث في سلوك وتصرفات التلاميذ، أو أنه حقا المقاربة بالكفاءات لم تحدث تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ.

السؤال رقم (05):

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

هل هناك فرق بين المفاهيم القديمة و مفاهيم المقاربة الجديدة ؟

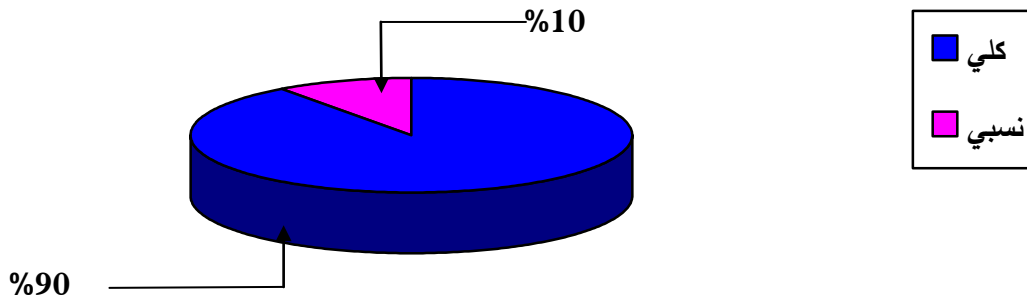
1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (08): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (08).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%90	27	نعم
%10	03	لا
%100	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (08): توضح لنا نتائج السؤال رقم (08) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (08)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة (90%)، يؤكدون بان هناك فرق بين المفاهيم القديمة و مفاهيم مقاربة الجديدة ، أما البقية منهم (10%)، يؤكدون عكس ذلك. وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم الأساتذة لمحتوى هذا المنهاج، وكذا التطرق الى معرفة مفاهيمه و مصطلحاته .

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

– السؤال رقم (06):

هل المقاربة بالكفاءات تؤدي بالتلميذ الى؟

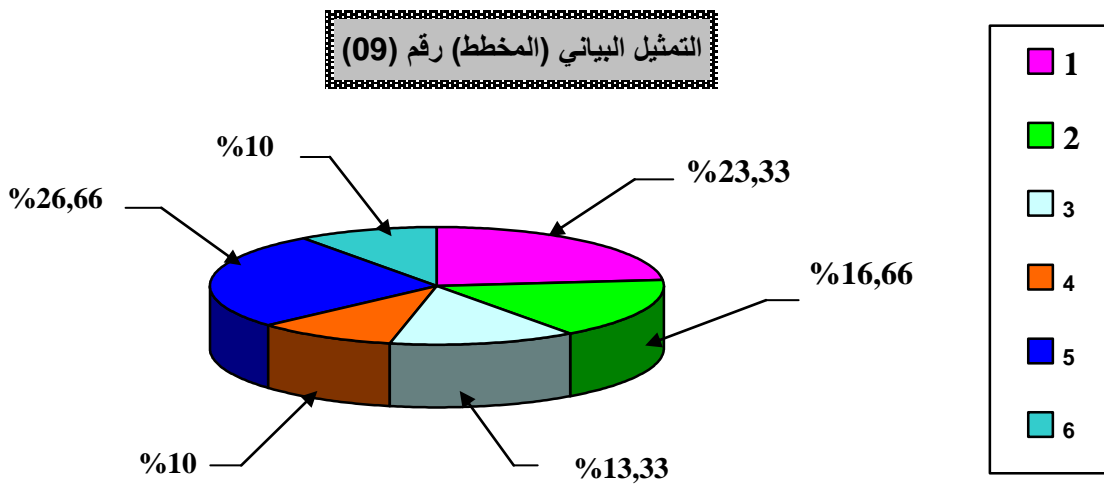
1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (09): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (09).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
23.33%	07	(1) اعتباره محورا أساسيا لعملية التدريس
16.66%	05	(2) إشراكه في مسؤوليات القيادة
13.33%	04	(3) تنفيذه لعمليات التعلم
10%	03	(4) استعماله للمعارف وتسخيره للمهارات الحركية
26.66%	08	(5) حل المشكلات والوضعيات الصعبة
10%	03	(6) كل الاقتراحات
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (09): تعرض لنا إجابات الأساتذة بالنسب المئوية على السؤال

رقم (09).



الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن هناك عدة نسب متفاوتة من آراء الأساتذة حول الى ما تؤدي المقاربة بالكفاءات بالتلميذ ، فنسبة (23.33%)، يرونه محورا أساسيا لعملية التدريس ، ونسبة (16.66%) منهم، يؤكدون أنه من أجل إشراكه في مسؤوليات القيادة، ومنهم من يرجع ذلك إلى تنفيذ عمليات التعلم بنسبة (13.33%)، كما أن هناك نسبتيين متشابهتين تظهران في الجدول، بنسبة (10%)، ترى أنه يستعمل للمعارف و تسخيره للمهارات الحركية، وكذا تعبر عن اختيار الأساتذة لكل الاقتراحات ، بينما اكبر نسبة ملفقة للانتباه و التي تقدر ب: (26.66 %)، تؤكد أنه من أجل حل المشكلات و الوضعيات الصعبة.

وفي نظرنا هذا راجع، إما إلى اختلاف قراءة الأساتذة للكفاءات المستهدفة في محتوى البرنامج، أو إما إلى كونه يرمي إلى تحقيق عدة أهداف.

– السؤال رقم (07):

هل تتيحون فرص التفكير و المبادرة والتعبير للمتعلم؟

1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (10): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10).

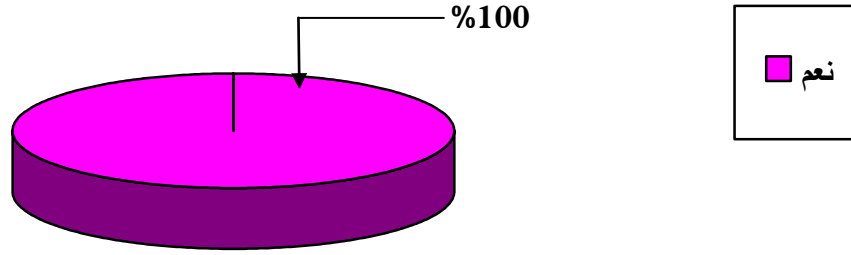
النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	30	نعم
00%	00	لا
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (10): توضح لنا النسب المئوية للنتائج على السؤال رقم

(10).

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

التمثيل البياني (المخطط) رقم (10)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن جميع الأساتذة يفضلون إتاحة فرص التفكير و المبادرة للمتعلم والتي تقدر نسبتهم نسبة ب: (100%).
في نظرنا هذا راجع ، إلي أن التلميذ يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية لدى الأستاذ.

- السؤال رقم (08):

هل تطبيق هذه المقاربة ساعدك في تحسين المستوى الدراسي؟

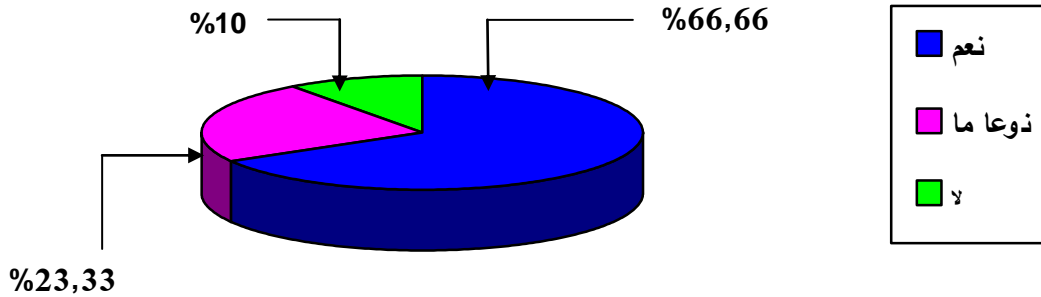
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (11): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (11).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%66.66	20	نعم
%23.33	07	نوعا ما
%10	03	لا
%100	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (11): توضح لنا نتائج السؤال رقم (11) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (11)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء الأساتذة متفاوتة، بحيث النصف الأكبر منهم (66.66%)، يؤكدون أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، يساعد على تحسين مستوى الدراسي، بينما النصف الآخر منهم (23.33%)، يرون بأن هذا المنهاج يؤثر بشكل متوسط على المستوى الدراسي، أما نسبة (10%)، يعتقدون بان المنهاج الجديد لا يؤثر على المستوى الدراسي.

في نظرنا هذا راجع، الى تحكم الأساتذة في البرنامج الجديد، إضافة إلى قدرة الأستاذ على شرحه واصالها للتلاميذ بطريقة سهلة و ميسورة.

المحور الثاني:

- الفرضية الجزئية الثانية

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة.

– السؤال رقم (09):

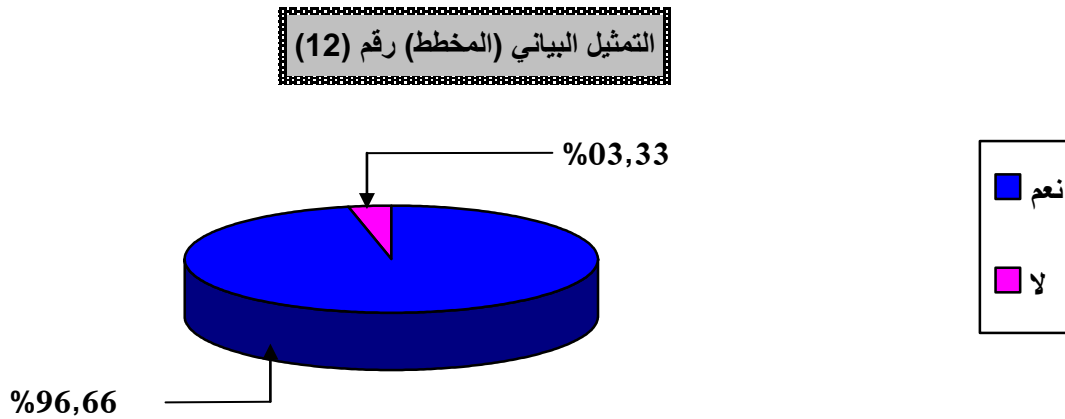
هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يعني حقا الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم؟

1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (12): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (12).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%96.66	29	نعم
%03.33	01	لا
%100	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (12): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (12) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

من خلال الجدول، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة (96.66%)، يؤكدون أن الكفاءات تعني حقا الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم ، أما أقليتهم (03.33%)، يؤكدون على أنها عكس ذلك.

– السؤال رقم (10):

هل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد أساسا على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر عليه.

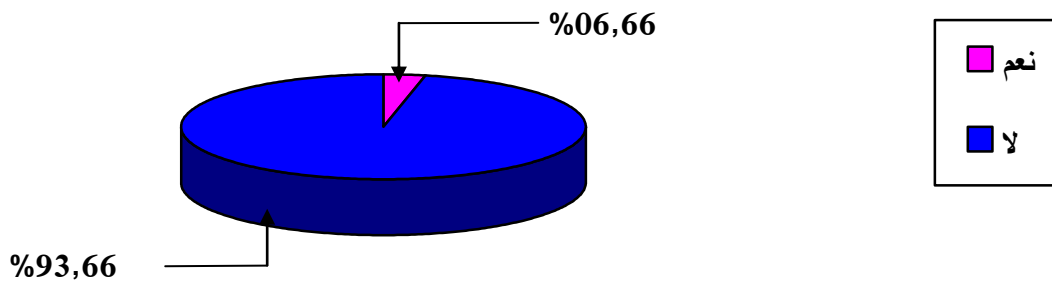
1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (13): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (13).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%93.33	28	ايجابيا
%06.66	02	سلبيا
%100	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (13): تعرض لنا النسب المئوية لإجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (13).

التمثيل البياني (المخطط) رقم (13)



الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

2- تحليل النتائج :

من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من الأساتذة (93.33 %) يؤكدون أن طريقة المقاربة بالكفاءات، التي تعتمد على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر ، أما القيمة الباقية (06.66 %)، يؤكدون على أنها تؤثر على المتعلم سلبا. في نظرنا هذا راجع، إما إلى التطبيق الجيد لهذه الطريقة من طرف الأساتذة، أو إلى امتلاك المتعلم لقدرات كافية تجعله يتأثر ايجابيا مع هذا النظام الجديد.

– السؤال رقم (11):

هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ؟

1- عرض النتائج:

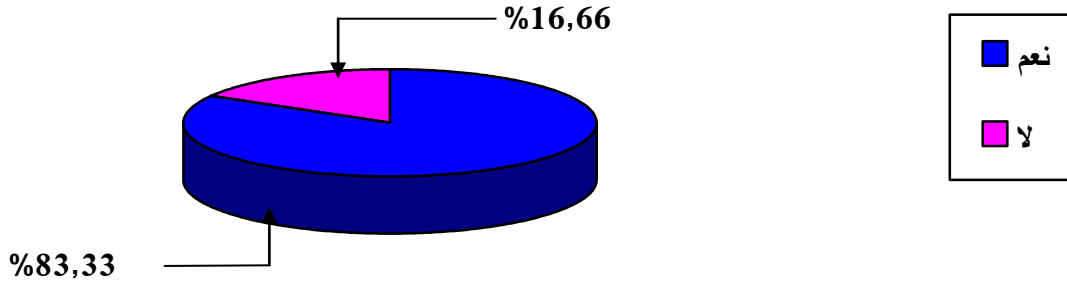
– الجدول رقم (14): يوضح لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (14).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
83.33%	25	نعم
16.66%	05	لا
100%	30	المجموع

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

– الدائرة النسبية رقم (14): تعرض لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (14) بالنسب المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (14)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء الأساتذة متباعدة ، بحيث نسبتهم (83.33 %) ، يؤكدون بأن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ، أما نسبة (16.66 %) يؤكدون أنها لم تحدث تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ. في نظرنا هذا راجع، إلى قدرة الأساتذة على إدراك التغيير الحادث في سلوك وتصرفات التلاميذ، أو أنه حقا المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ.

– السؤال رقم (13):

حسب رأيك هل اعتماد المقاربة بالكفاءات يفعل المواد التعليمية في المدرسة ؟

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

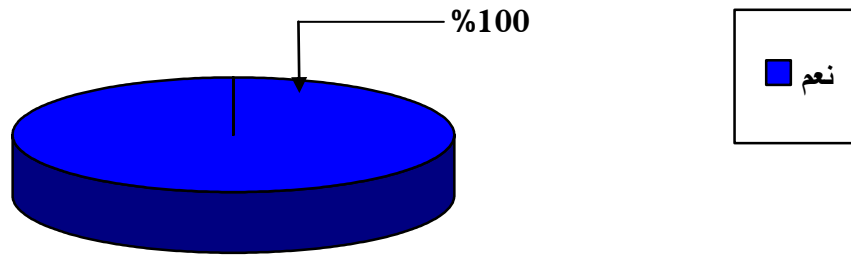
1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (15): تبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (15).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	30	نعم
00%	00	لا
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (15): توضح نتائج السؤال رقم (15) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (15)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن كل الأساتذة و التي تقدر نسبتهم (100 %)، يؤكدون بأن المقاربة بالكفاءات تفعل المحتويات و المواد التعليمية في المدرسة.

– السؤال رقم (13):

من خلال المناهج الجديدة هل يمكن تطوير و الرفع من مستوى التلاميذ؟

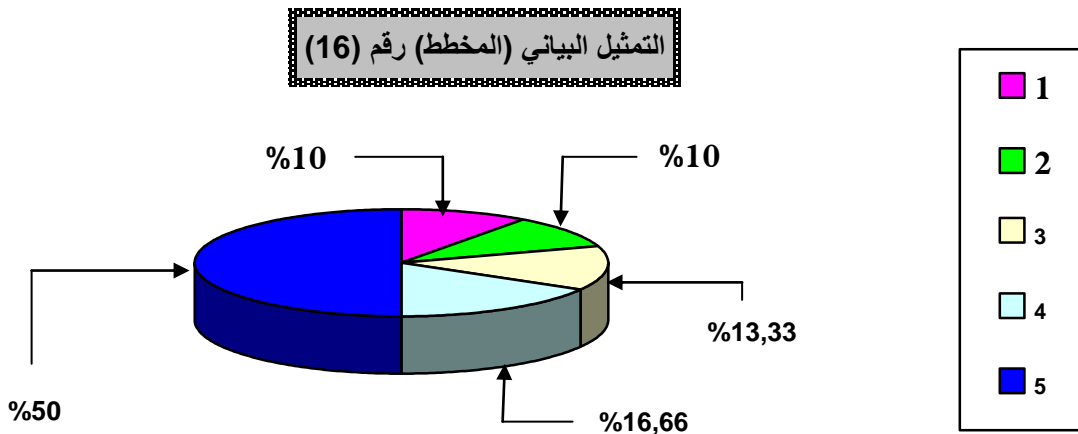
الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (16): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (16).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
من الناحية البدنية (1)	03	%10
من الناحية التقنية (2)	03	%10
من الناحية التكتيكية (3)	04	%13.33
من الناحية المعرفية (4)	05	%16.66
جميع الاقتراحات (5)	15	%50
المجموع	30	%100

- الدائرة النسبية رقم (16): تعرض لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (16) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، يظهر لنا أن نصف الأساتذة (%50)، يؤكدون بأن جميع

الاقتراحات تساهم في تطوير و رفع من مستوى التلاميذ أثناء التدريس بالمقاربة

بالكفاءات، أما نسبة (%16.66) ، فينظرون بأن المنهاج الجديد يخدم الجانب المعرفي

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

،أما نسبة (13.33%) ، فيؤكدون على الجانب التكتيكي ، و كذلك نجد نسبتين متشابهتين و التي تقدر ب:(10%) ، فيرون بان المنهاج الجديد يخدم الجانب التقني و البدني.

وفي رأينا هذا راجع، الى أن المنهاج الجديد يركز على تطوير ورفع كل الجوانب البدنية و التقنية و التكتيكية و المعرفية للتلميذ.

3- المحور الثالث:

- الفرضية الجزئية الثالثة

ما يلقيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد.

- السؤال رقم (14):

هل هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا؟

1- عرض النتائج:

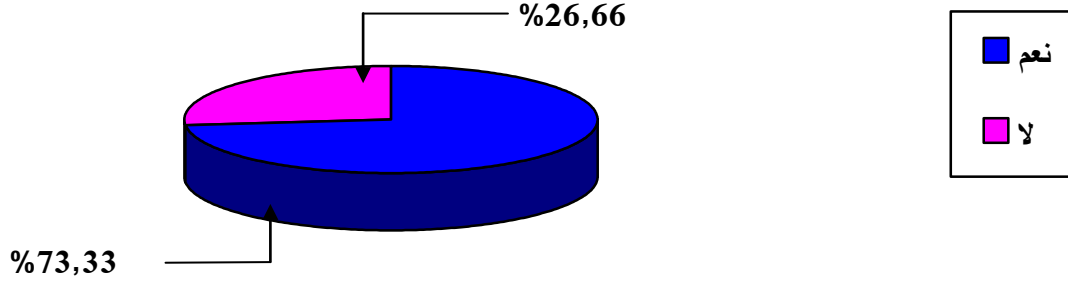
- الجدول رقم (17): يوضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (17).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
73.33%	22	نعم
26.66%	08	لا
100%	30	المجموع

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

- الدائرة النسبية رقم (17): تبين نتائج السؤال رقم (17) بالنسب المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (17)



2- تحليل النتائج :

من خلال الجدول ، نلاحظ أن معظم الأساتذة والتي تقدر نسبتهم ب: (73.33%) ، يرون أن هناك فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ، أما بقية الأساتذة فيرون عكس ذلك والتي تقدر نسبتهم ب: (26.66%). وفي نظرنا هذا راجع الى كون أن الميدان يختلف على المحتوى النظري من حيث طريقة التدريس و كيفية إلغاء الدرس.

السؤال رقم (15):

- لماذا أعتمد التدريس بالمقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف؟

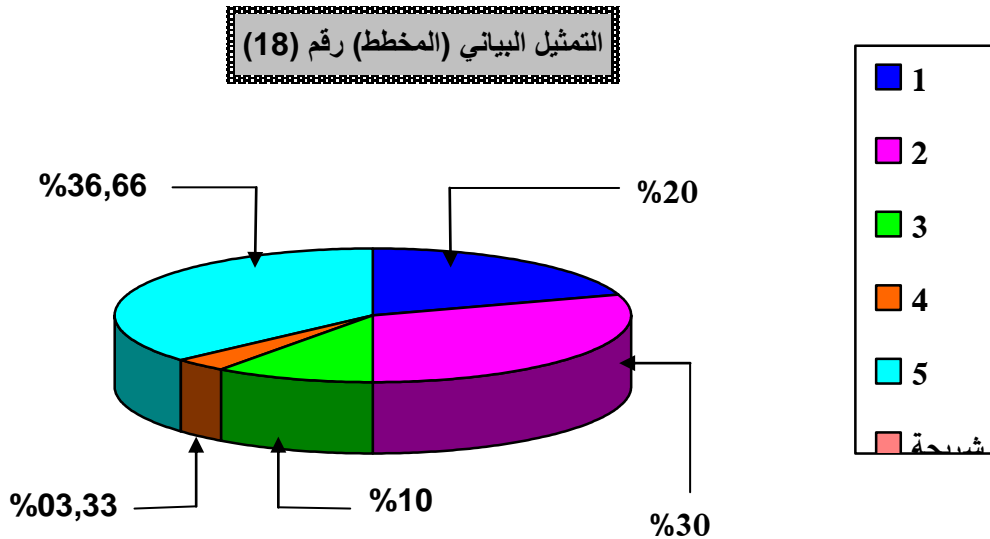
الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (18) : يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (18).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%20	06	من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية (1)
%30	09	من أجل تطوير كفاءات وقدرات التلاميذ الكامنة (2)
%10	03	من أجل زيادة الاهتمام الأكثر بالتلاميذ (3)
%03.33	01	من أجل تحسين النتائج العامة (4)
%36.66	11	كل الاقتراحات (5)
%100	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (18): تعرض لنا إجابات الأساتذة بالنسب المئوية على السؤال رقم (18).



الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن هناك عدة نسب متفاوتة من آراء الأساتذة حول أهداف اتخاذ المقاربة بالكفاءات كبديل للتدريس بالأهداف، فنسبة معتبرة منهم (36.66%)، يرون بان جميع الاقتراحات مناسبة لذلك ، ونسبة مقدرة بـ (30%) يؤكدون أنه من أجل تطوير كفاءات وقدرات التلاميذ الكامنة بنسبة ، أما نسبة (20%) فيؤكدون من اجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

كما أن هناك من الأساتذة يرونه من اجل زيادة الاهتمام بالتلاميذ والتي تقدر نسبتهم ب:(10%) ، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب: (03.33%) ، يؤكدون أنه من أجل تحسين النتائج العامة للتلاميذ.

وفي نظرنا هذا راجع، إما إلى اختلاف قراءة الأساتذة للكفاءات المستهدفة في محتوى البرنامج، أو إما إلى كونه يرمي إلى تحقيق عدة أهداف مختلفة.

السؤال رقم (16):

هل يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة؟

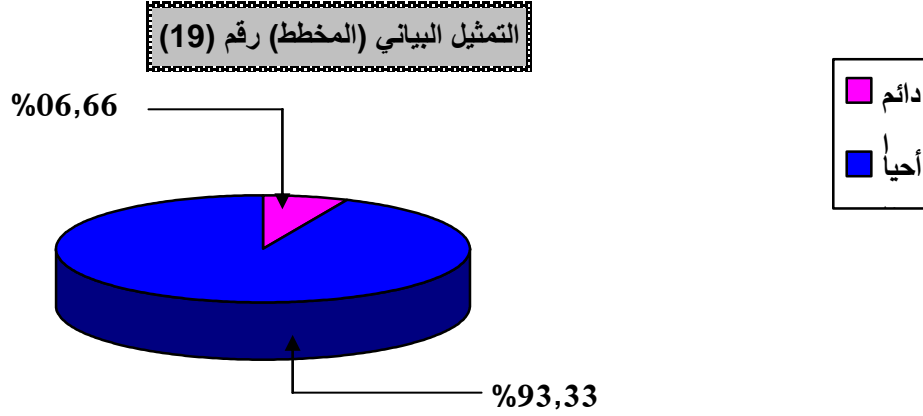
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (19): يوضح لنا نتائج السؤال رقم (19).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
06.66%	02	دائما
93.33%	28	أحيانا
00.00%	00	أبدا
100%	30	المجموع

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

– الدائرة النسبية رقم (19): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (19) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة (93.33%) يؤكدون على الوصول الى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة أحيانا ، بينما الأقلية منهم (6.66%) يؤكدون دائما على الوصول الى تحقيق الأهداف التعليمية للحصص المطبقة أحيانا. وفي رأينا هذا راجع، إما إلى غموض برنامج المقاربة بالكفاءات بالنسبة للأساتذة وصعوبة تطبيقه، أو صعوبة تكيف التلاميذ مع هذا البرنامج الجديد.

السؤال رقم (17):

هل يمكن الوصول بالتلميذ إلى تحقيق نتائج جديدة تفوق ما حققه من قبله على ضوء المنهاج القديم؟

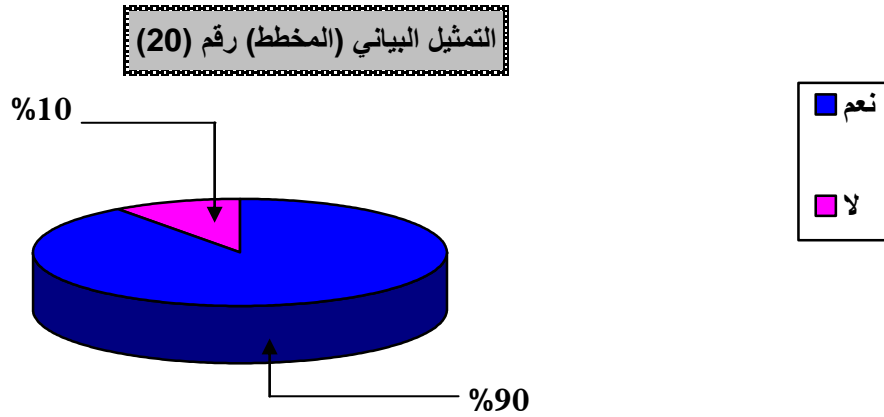
الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج :

– الجدول رقم (20): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (20).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	27	نعم
10%	03	لا
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (20): يوضح نتائج السؤال رقم (20) بالنسبة المئوية



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسب آراء الأساتذة متباعدة ، فنجد معظمهم (90%) يؤكدون أنها تساعد التلميذ إلى تحقيق نتائج جديدة تفوق ما حققه من قبله على ضوء المنهاج القديم ، بينما الباقي منهم والتي تقدر نسبتهم ب(10%) يؤكدون عكس ذلك. ومن وجهة نظرنا، هذا راجع إما إلى تأقلم التلاميذ مع هذه الطريقة ، أو أن العمل وفق هذه الطريقة يساعدهم حقا في تحسين كفاءاتهم ونتائجهم.

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

– السؤال رقم (18):

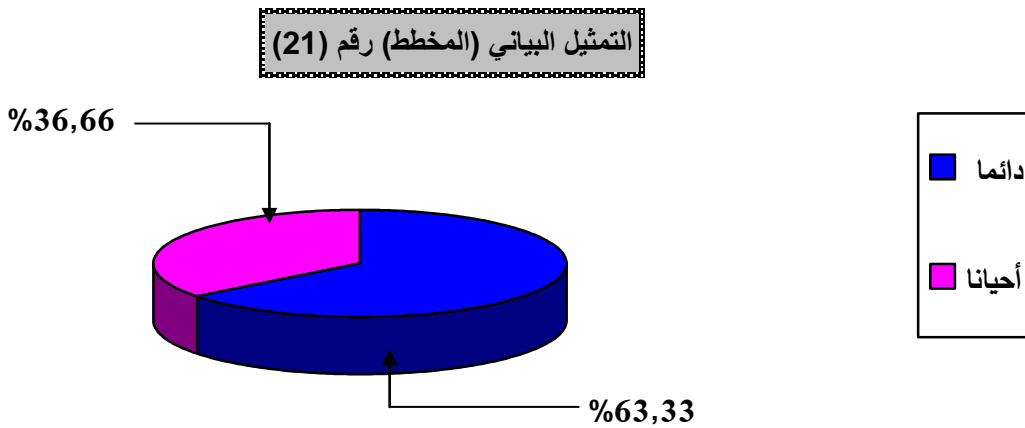
هل تقومون بعملية التقويم أثناء إجراءكم لحصص التربية البدنية والرياضية؟

1- عرض النتائج:

– الجدول رقم (21): يمثل النتائج الخاصة السؤال رقم (21).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
63.33%	19	دائما
36.66%	11	أحيانا
00.00%	00	أبدا
100%	30	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (21): توضح نتائج السؤال رقم (21) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة (63.33%) يؤكدون أنهم يقومون دائما بعملية التقويم أثناء إجرائهم لحصص التربية البدنية والرياضية ، بينما نجد أقليتهم

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

(36.66%) يؤكدون أنهم يقومون أحيانا بعملية التقويم أثناء إجراءاتهم لحصص التربية البدنية والرياضية.

وفي نظرنا هذا يرجع، إلى كون الأساتذة مهتمين بعنصر التقويم ، لأنه يضمن صحة العمل لحصص التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (19) :

هل واجهتم صعوبات في تطبيق المنهاج الجديدة أي المقاربة بالكفاءات؟

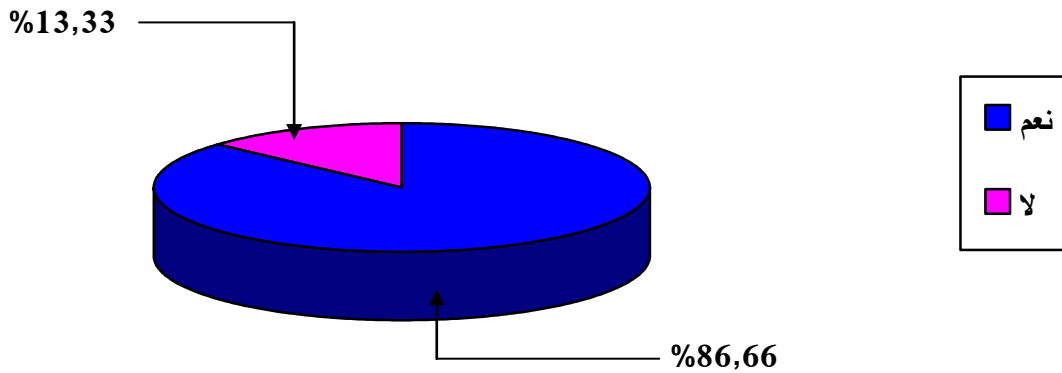
1- عرض النتائج :

- الجدول رقم (22): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (22).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
86.66%	26	نعم
13.33%	04	لا
100%	30	المجموع

-الدائرة النسبية رقم(22): توضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم(22) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (22)



الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن فئة كبيرة من الأساتذة (86.66%) تؤكد أنها واجهت صعوبات في تطبيق المنهاج الجديد أي المقاربة بالكفاءات ، أما الفئة الصغيرة منهم (13.33%) تؤكد أنها لم تواجه صعوبات في تطبيق هذا المنهاج.

- فما طبيعة هذه الصعوبات ؟

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال، لاحظنا أن أغليبيتهم يتفقون على أن الصعوبات التي تعيق من أداء مهامهم وذلك أثناء تدريسهم بمنهاج المقاربة بالكفاءات تعود إلى اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ، حيث ينعكس هذا سلبا على عملية التعلم التي تعتمد أساسا على التكرارات في أداء التمرينات الرياضية، إضافة إلى ضيق الوقت حيث أن الوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية (02 ساعات) في الأسبوع غير كاف للوصول إلى تحقيق الكفاءات المنتظرة، زيادة على ذلك نقص الوسائل البيداغوجية كالمنشآت والعتاد اللازم .

وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إما إلى كون طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تستلزم وتتطلب إمكانات مادية (المنشآت الرياضية، العتاد الرياضي...)، أو أن هذا راجع إلى نقص روح الإبداع والعمل مما هو موجود في المؤسسات بالنسبة للأساتذة، وهذا ما تتطلبه أساسا طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- السؤال رقم (20):

هل ترى أن تفاعلك الايجابي مع هذه المقاربة يزداد من عام إلى آخر؟

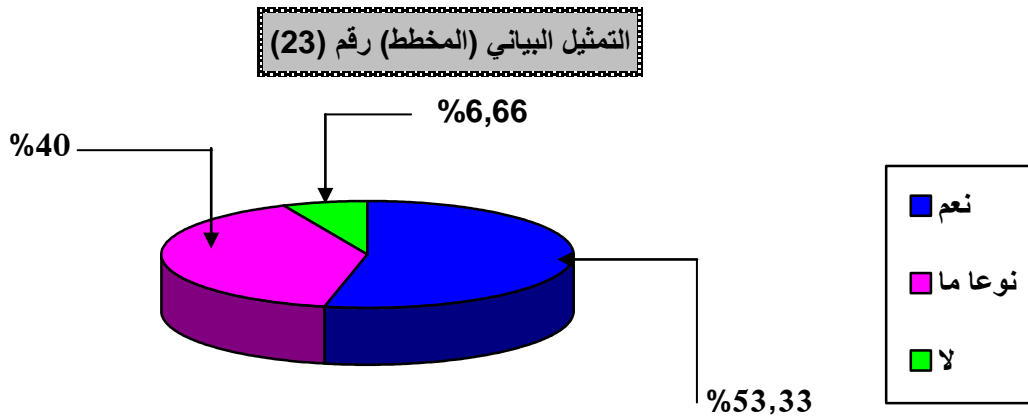
الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (23): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (23).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
53.33%	16	نعم
40%	12	نوعا ما
6.66%	02	لا
100%	30	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (23): توضح نتائج السؤال رقم (23) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أنه هناك تفاوت بين آراء الأساتذة حول التفاعل الإيجابي مع هذه المقاربة من عام إلى آخر ، فنجد نسبة (53.33%) يؤكدون بأنهم يتفاعلون ايجابيا مع هذه المقاربة من عام الى آخر ، أما نسبة (40%) فيرون أنهم يتفاعلون نوعا ما مع هذه المقاربة ، أما أقليتهم يؤكدون عكس ذلك والتي تقدر نسبتهم ب(6.66%). وفي رأينا هذا راجع، إلى كون الأساتذة مهتمين بمعرفة هذا النظام وكذا التعمق في محتواه.

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

4- التحقق من الفرضيات:

4-1- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08)، وكنموذج لذلك ما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على السؤالين رقم (04) بنسبة (83.33%)، ورقم (08) بنسبة (66.66%) ، فأكدوا أن هناك تغير في طريقة التدريس بظهور المنهاج الجديد ، وكذا تطبيق هذه المقاربة ساعدهم في تحسين المستوى الدراسي.

4-2- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

لقد افترضنا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة (09، 10، 11، 12، 13)، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (10) بنسبة (93.33%)، على أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تعتمد أساسا على وضع المتعلم في حالة مشكلات تؤثر عليه ايجابيا.

إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (11)، التي أكدوا فيها على أن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في سلوك وتصرفات التلاميذ ، وهذا بنسبة (83.33 %)، وهذا ما يثبت ما ذكرناه سابقا في هذه الفرضية.

4-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد افترضنا أن ما يلقيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك في الأسئلة (14، 15، 16، 17، 18، 19، 20)، وكنموذج لذلك ما التمسناه خاصة من خلال أجوبة الأساتذة على السؤال رقم (14) بنسبة (73.33%)، حيث أكدوا فيه أن هناك

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

فرق بين المحتوى النظري للمقاربة بالكفاءات و تطبيقها ميدانيا ، إضافة إلى أجوبتهم على السؤال رقم (17) بنسبة (90%)، الذي يؤكدون فيه بأنه يمكن الوصول بالتلميذ إلى تحقيق نتائج جديدة تفوق ما حققه من قبله على ضوء المنهاج القديم.

- الاستنتاج العام:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحضى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضة الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة المتوسطة ، توصلنا إلى نتائج توحى بان هناك توافق بين طريقة التدريس التربية البدنية و الرياضية والمقاربة بالكفاءات.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

1/ أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، ومنه تحققت الفرضية الأولى.

2/ أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة ، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

الفصل الثاني — عرض ومناقشة النتائج

3/ ما يلقيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد ، ومنه تحققت الفرضية الثالثة.

ومن هذا نستنتج أن هناك توافق بين **طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية** **والمقاربة بالكفاءات**.

- الخاتمة:

قمنا في بحثنا هذا بإلقاء نظرة حول واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و المشاكل المحيطة بها، فاتخذنا اكماليات بلدية الأغواط ميدانا لدراستنا.

وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، روادنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات

فمن هذا التساؤل اعتمدنا على فرضيات كأجوبة مسبقة لها، حيث بينا في الفرضية العامة بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات. بناء على هذه الفرضية، قمنا باعتماد ثلاثة فرضيات جزئية، فالأولى ترجع الى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية تعليم / تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، والثانية يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، أن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة ، أما في الثالثة افترضنا أن ما يلقيه أساتذة التربية البدنية والرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد ، مما أدى إلى التوافق بين البرنامج الجديد و تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يعتمدون التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، فقد أكدناها من خلال دراستنا هذه.

وهكذا قد بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية لموضوعنا، حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتبينة في بداية دراستنا.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة.....
الفصل التمهيدي	
04	1- تمهيد.....
05	2- الإشكالية.....
07	3- الفرضيات.....
07	3-1- الفرضية العامة.....
07	3-2- الفرضيات الجزئية.....
08	4- أسباب اختيار البحث.....
08	5- أهداف البحث.....
09	6- أهمية البحث.....
09	7- تحديد المصطلحات.....
12	8- الدراسات السابقة.....
الباب الأول: الجانب النظري.	
الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية	
15	- تمهيد.....
16	1- تعريف التربية.....
16	أ- لغة.....
16	ب- اصطلاحاً.....
17	2- مبادئ التربية عند جون ديوي.....
17	3- أهمية التربية.....
18	4- بعض القواعد الهامة في التربية.....
19	5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة.....
19	6- تاريخ التربية البدنية والرياضية.....
21	7- مفهوم التربية البدنية.....
21	8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية.....

- 239- مفهوم التربية البدنية والرياضية.....
- 2410- أهداف التربية البدنية والرياضية.....
- 2511- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سار جرت.....
- 2612- أهمية التربية البدنية والرياضية.....
- 2713- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.....
- 2814- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.....
- 2915- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد.....
- 3016- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية.....
- 32- خلاصة.....

الفصل الثاني: التدريس، درس ومدرس التربية البدنية والرياضية المرحلة المتوسطة

- 34- تمهيد.....
- 351- التدريس.....
- 351-1- مفهوم التدريس.....
- 352-1- خصائص التدريس.....
- 363-1- عوامل اختيار طريقة التدريس.....
- 374-1- العوامل الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس.....
- 375-1- تصميم التدريس.....
- 382- درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 381-2- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 382-2- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 393-2- أغراض درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 404-2- أنماط درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 405-2- شروط درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 416-2- صفات درس التربية البدنية و الرياضية.....
- 427-2- المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد.....
- 438-2- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية.....
- 453- مدرس التربية البدنية و الرياضية.....

- 45 1-3- الصفات الواجب توفرها في المدرس الكفاء.....
- 46 2-3- إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية.....
- 48 4- المرحلة الإكمالية (الطور المتوسط).....
- 48 1-4- تعريف المرحلة الإكمالية (الطور المتوسط).....
- 48 2-4- احتياجات المرحلة الإكمالية (الطور المتوسط).....
- 49 3-4- أنواع الأنشطة في المرحلة الإكمالية (الطور المتوسط).....
- 49 4-4- أهداف الأنشطة في المرحلة الإكمالية (الطور المتوسط).....
- 49 5-4- مميزات التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط.....
- 50 6-4- التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.....
- 50 7-4- البرنامج وطريقة التدريس في مرحلة التعليم المتوسط.....
- 51 8-4- العلاقة بين المدرس والتلميذ في المرحلة الإكمالية.....
- 51 9-4- الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم.....
- 53 - خلاصة.....

الفصل الثالث: المقاربة بالكفاءات.

- 55 - تمهيد.....
- 56 1- مفهوم الكفاءة.....
- 56 1-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة.....
- 57 1-3- خصائص الكفاءة.....
- 57 1-4- صياغة الكفاءة.....
- 57 1-5- مؤشرات الكفاءات.....
- 58 1-6- أنواع الكفاءات.....
- 60 1-7- عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز.....
- 62 2- مفهوم المقاربة.....
- 63 3- معنى المقاربة بالكفاءات.....
- 64 3-1- لماذا المقاربة بالكفاءات؟.....
- 68 3-2- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات.....
- 69 3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات.....

71 4-3- خصائص المقاربة بالكفاءات.
72 3-5- أسس المقاربة بالكفاءات.
73 3-6- أهداف المقاربة بالكفاءات.
74 3-7- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات.
77 3-8- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي.

78 4-4- تقويم الكفاءات.
78 4-1- ماذا نقوم في الكفاءة؟
79 4-2- متى تتم عملية التقويم؟
81 4-3- تقويم الكفاءات.
83 - خلاصة.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي.

الفصل الأول: منهجية البحث.

85 - تمهيد.
86 1- الهدف من الدراسة الميدانية.
86 2- المنهج العلمي المتبع.
86 3- أدوات البحث.
87 3-1- تعريف الاستبيان.
87 3-1-1- الأسئلة المغلقة.
87 3-1-2- الأسئلة نصف المفتوحة.
87 3-1-3- الأسئلة المفتوحة.
87 3-1-4- أسلوب توزيع الاستبيان.
88 4- متغيرات البحث.
88 4-1- المتغير المستقل.
88 4-2- المتغير التابع.
88 5- مجتمع البحث.
88 6- عينة البحث.

887- مجالات البحث
887-1- المجال المكاني
897-2- المجال الزمني
898- المعالجة الإحصائية
899- صعوبات البحث

الفصل الثاني: عرض و مناقشة النتائج.

951- المحور الأول
95- الفرضية الجزئية الأولى
1052- المحور الثاني
105- الفرضية الجزئية الثانية
1123- المحور الثالث
112- الفرضية الجزئية الثالثة
1214- التحقق من الفرضيات
1214-1- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى
1214-2- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية
1214-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة
122- الاستنتاج العام
125- الخاتمة
127- البيليوغرافيا
- الملاحق.